# معجزات الشفاء

## فــى

## الثوم والبصل والعسل والحبة السوداء

محمد محمود عبد الله

دار الخلود للتراث
٤٢ سوق الكتاب الجديد بالعتبة
٠١٠٦٨٧٧١٩٤ - ٥٩١٩٧٢٦

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م



رقم الإيداع بدار الكتب : ٢١٦٢٣ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-6177-10-7

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

الحمد لله يجيب المضطر ويكشف البلاء. الحمد لله بيده الفضل ومنه العطاء. إليه يرجع الأمر كله وفيه الرجاء. وتبارك المنزّل على عبده:

﴿يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرًا كثيرًا﴾ [البقرة:٢٦٩].

وصلاة وسلامًا على من شرّفه ربه بزيارة السماء، القائل: تداووا أيها الناس، فإنَّ الذى أنزل الداء أنزل الدواء.

**وبعد:**

فهذا كتاب ضمّنته الفوائد الطبية وكيفية العلاج بالثوم والبصل والعسل، والحبة السوداء. راجيًا المولى القدير أن ينفع بها الأبرار والأتقياء، لأنه سبحانه، هو القادر أن يجعل الشفاء فى أقل وأضعف الأشياء، وهو القادر أن يسلب ويعطِّل خاصية الدواء فى أعظم وأقوى ما اكتشفه الأطباء:

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون * فَسُبْحَانَ الَّذِى بِيَدِه مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْء وَإِلَيْه تُرْجَعُونَ﴾ [يس:٨٢ - ٨٣].

وقد وردت جميعها فى الكتاب والسنة: أعنى الثوم والبصل والعسل والحبة السوداء.

ففى العسل قال عزَّ ثناؤه: ﴿فيه شفَاءٌ للنَّاس﴾ [النحل:٦٩].

وذكر الثوم والبصل فى القرآن الكريم: ﴿وإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَام وَاحد فَادْعُ لَنَا رَبّكَ يُخْرِج لَنَا ممَّا تُنْبِت الأَرْض منْ بَقْلهَا وَقثَّائهَا وَفُومهَا وَعَدَسهَا وَبَصَلهَا﴾ [البقرة:٦١].

وفى الحبة السوداء، قال الحبيب المصطفى ﷺ: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإنَّ فيها شفاء لكل داء إلا السّام، والسّام هو الموت» رواه البخارى.

وعلى ضوء القرآن العظيم والسنة المطهّرة، فإنَّ خير الدواء ما أمره خالق الأرض والسماء، وأنزل فى كتابه المبين على رسوله الأمين محمد سيد المرسلين ﷺ لأنه إذا جاء الحق من الحق عز ذكره، فما علينا إلا أن نفعل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق:١٣ ـ ١٤].

والرسول الأعظم ﷺ لا ينطق عن الهوى، فهو حق من حق، علّمه ربه علام الغيوب: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ [النجم:٣].

وهذا ليس اكتشاف باحث أو طبيب، وإنما قول المبدئ المعيد عزَّ شأنه، وهَدْىُ رسوله الكريم ﷺ الذى بعثه رحمة للعالمين. ومن مشتقات الرحمة، الحكمة التى أودعها الحق تعالى قلبه ﷺ.

والله تعالى، أسأل أن ينفع به إنه قريب مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

خادم العلم والقرآن

**محمد محمود عبد الله**

مدرّس علوم القرآن بالأزهر

# الحبة السوداء
## (حبّة البَرَكَة)

من عظيم صنع الخالق عزَّ ثناؤه، أن أودع فيما تنبت الأرض بقدرته سبحانه، قبسًا من فيض سره المكنون، وألهم ما فيها من الحكمة قلب رسوله المأمون محمد ﷺ، ومن تلك النباتات الحبة السوداء «Nijella Satva» ـ حبة البركة هذه البذرة الصغيرة الحجم، الكبيرة الفائدة العظيمة النفع، بما حباها الله تعالى، من خصائص طبية وميزة نفع بنفحة ربانية، فى تكوينها وما يستخلص من بذورها. وقد أرشد رسول الإنسانية ﷺ الأمة المحمدية إلى عظيم فضلها، وعميم نفعها، بفطنته الذكية، وحكمة الربوبية، أنها شفاء لأبدانهم، وبراء لأسقامهم، بقوله ﷺ فى الصحيحين، من حديث أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإنَّ فيها شفاء لكل داء إلا السّام، والسّام هو الموت».

ومن يقرأ أحاديث النبى ﷺ، بشفافية وتبصر، يلاحظ ما تحمله فى طياتها من عمق وبعد فى المعنى، بما حباها الله تعالى من حكمة وأسرار، جعلتها صالحة لكل زمان ومكان، وها هى تتكشف على مر الدهور والأعوام، وكلما كشف العلم عن حقيقة وتقدم فى الطب، وفى شتى فروع العلوم ومجالات الحياة، تكشَّف سرٌ من فطانة النبى محمد ﷺ، وما نطق به فى طيب أحاديثه، بما يتناسب مع قول الحق عزّ شأنه: ﴿**وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحى يوحى**﴾ [النجم: ٣ ـ ٤].

وها هو الطب، والعلم الحديث، يكتشفان كل يوم ويُقرّان حقيقة مما قاله رسول الإنسانية جمعاء، وطبيب الأنام محمد عليه الصلاة والسلام، يوم أن قال: «إنَّ فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» أخرجه البخارى ومسلم.

وقوله ﷺ: «ما من داء إلا فى الحبة السوداء منه شفاء إلا السام» أخرجه مسلم. فنجد طبيبًا بارعًا يحظى بشهرة عالمية يعلن عن معالجته لحساسية الصدر بزيت الحبة السوداء؛ أى حبّة البركة ـ كما تُعرف بين عامة الناس ـ وآخر يعالج بها ضغط الدم، وآخر يعالج قرحة المعدة. وهكذا تتكشف كل يوم فيوضات من حكمة النبوة التى معينها حكمة الربوبية للخالق العظيم عز ثناؤه. وقوله ﷺ، شفاء لكل داء، قياسًا على قول الحق، جلَّ ذكره، عن خاصية الريح التى أرسلها على عاد قوم هود: ﴿**تدمر كل شىء بأمر ربها**﴾ [الأحقاف: ٢٥].

والمعنى، أنَّ الحق تعالى، منح الريح خاصيّة التدمير لكل شىء بأمره سبحانه، كذلك منح الحبّة السوداء «حبة البركة» خاصية الشفاء لكل داء بأمره عز ثناؤه.

وعن فوائدها الطبية والعلاجية، أنها نافعة فى علاج جميع الأمراض الباردة، كما تفيد فى الأمراض الحارة اليابسة، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها لسرعة نفاذها إذا أخذ منها قدر يسير، لما تحويه من زيوت طيارة ومواد فعالة.

وهذه الخاصية لحظها الأطباء الأقدمون. ففى تركيب المعادلات فى النظائر، أى تركيب الأدوية الحارة فى الباردة، لسرعة نفاذها وسريان مفعولها فى شفاء الداء، قال صاحب القانون، الرئيس ابن سينا وغيره عن الزعفران: يوضع فى قرص الكافور لسرعة نفاذه وإيصال قوته فى التأثير على الداء، فيتحقق الشفاء، وله نظائر يعرفها أهل الخاصة بصناعة الطب، ولا تستبعد منفعة الحار فى الأمراض الحارة بالخاصية، فإنك تجد ذلك فى أدوية كثيرة منها الأنزروت وما يركب معه من أدوية الرمد، كالسكر وغيره من المفردات الحارة، والرمد ورم حار، باتفاق الأطباء، وكذلك نفع الكبريت الحار جدًا من الجرب.

وتعرف حبة البركة «الحبة السوداء» فى لغة الفرس بالشونيز. وهى الكمّون الأسود بلغة أهل مصر، أو الأكحل بلغة أهل الهند، وفى اليمن تسمى القحطة. وبعضهم يسميها البشمة. وهى تشبه إلى حد كبير بذر البصل فى اللون والحجم.

وهى حارة يابسة فى المرتبة الثالثة، تُذْهِبُ الانتفاخ وتُخْرِج حَبَّ القراع «مرض يصيب الرأس ينشأ عنه حبوب بها صديد وقيح كريهة» وتنفع من البرص ومن حمى الربيع، والبلغم، وتفتح المسدود من المسالك الهوائية والتنفسية، وكذلك الدمامل إذا أضيفت إلى البصل. وسنوضح بإذن الله تعالى المقادير وكيفية استخداماتها الطبية فى شتى الأمراض.

ومن خواصها: تُحَلِّل رياح البطن، وتجفِّف بلل المعدة ورطوبتها. وإذا سُحقت وعُجنت بالعسل وشربت بالماء الساخن أذابت حصى الكليتين والمثانة، وأدَرَّت البول، والحيض، كذلك ولبن المُرْضِع إذا داومت على شربه أسبوعًا.

وإذا سخّن دقيق الحبة السوداء بالخل وطلى على البطن قتل حَبَّ القراع، وإذا عجن بماء الحنظل المرطب أو المطبوخ كان فعله فى إخراج الدود أجود وأقوى، ويحلل الزكام البارد إذا دُقَّ ووضع فى شاش طبى وشمَّه المصاب.

ودهن حبة البركة نافع للدغ الحية، وللثآليل «الكالو»، ويعرف فى العامية بسنط الجلد، وهى حبوب تظهر فى أماكن من الجسد تتسم بالجفاف، وتشوه أماكنها.

وإذا شُرِب منه مقدار غرام واحد بماء نفع من البَهَر وضيق النَّفَس. والضماد به نافع من الصداع البارد، وهو ما يعرف بالنصفى «أو الشقيقة» (ميغرين).

وإذا نُقِع منه مقدار فى لبن امرأة وأخذه صاحب اليرقان (الصفراء) نفعه جيدًا.

وإذا طُبِخ دقيق حبة البركة فى خلٍّ وضُمِّد به مكان آلام الأسنان أذهب وجعها.

وإذا استنشقه صاحب الماء النازل من العين شفى.

وإذا عُجن بالخل وضمِّد به، قَلعَ البثورَ والجَرَب والقروح، وحلّل الأورام

البلغمية المزمنة، والأورام الصلبة.

وإذا سُحق ناعمًا وخلط بدهن الحبّة الخضراء وقُطِر فى الأذن منه ثلاث قطرات نفع من البرد العارض فيها والريح المسدود.

وإذا قُلى وسُحق ناعمًا ونُقع فى زيت الزيتون وقُطر فى الأنف ثلاث قطرات، نفع من الزكام، وأوقف العطاس والرشح.

وإذا أُحرق وخُلط بشمع مذاب بدهن السوسن أو دهن الحنّاء، وطلى به القروح الخارجية من الساقين بعد غسلهما بالخلّ، أذهب القروح.

وإذا سُحق وعُجن بخلٍّ حاذق وطُلىَ به البَرَصُ والبَهَقُ الأسودُ والحَزَازُ الغليظ، أبرأها.

وإذا سُحق وأُخذ سفوفًا كل يوم قدر درهمين نفع من عضة الكلب، وأمن على نفسه من الهلاك.

وإذا أُخذ دهنه سُعوطًا (استنشاقًا) نفع من الفالج والكُزاز (داء الكُزاز، أو شدة الإرتعاد من البرد) وقطع موادهما.

وإذا دُخن به طرد الهوام والزواحف.

وإذا أذيب الأنزروت بماء وأضيف إلى دقيق حبة البركة وسُوِّكَ به المقعدة نفع من البواسير نفعًا جيدًا.

منافع حبة البركة كثيرة. والشربة منها قدر درهمين فى الوزن. وتحتوى حبة البركة عناصر ومواد فعّالة طيبة النكهة، عظيمة النفع، عجّيبة الفوائد أهمها: الفوسفات، الحديد، الفوسفور، الكربوهيدرات، والزيوت الطيارة التى تحمل سرّها وأسرارها، ونسبتها فيها ٣٨٪ تقريبًا.

كما تحتوى على مضادات حيوية مدمرة للفيروس، وما دونه من المكيروبات والجراثيم، وبها الكاروتين المضاد للسرطان، وبها هرمونات جنسية مقوية

ومخصّبة ومنشّطة، ويوجد بها مدرّات للبول والحيض ولبن المرضع والصفراء. وتحتوى على إنزيمات مهضّمة ومضادة للحموضة، وبها مواد منبّهة ومهدِّئة معًا.

وبها من عجائب الأسرار والمنافع ما لو أمعن الباحثون لوجدوا أنها تغنى عن الصيدلية والطبيب، إذا كانوا من أصحاب اليقين الذين وقر فى قلوبهم نور الإيمان ونالوا مرتبة اليقين، كما هو الحال فى الخليل إبراهيم عليه السلام: ﴿**وإذا مرضت فهو يشفين**﴾ [الشعراء: ٨٠].

فمن وثقوا بصدق تبليغ النبى ﷺ، وعلموا أنَّ من أنزل الداء أنزل الدواء، وبغض النظر عن نوعية النّبات أو العقار المستخدم فى العلاج، بل الإرتقاء إلى إدراك قدرة وعظمة خالق الأرض والسماء، فمن وقر فيهم صدق الاعتقاد، ونور اليقين، تحقق لهم الشفاء بالحبة السوداء.

الحبة السوداء «البركة» **Nijella Satva** فى الطب الشعبى تستخدم علاجًا للكحة وأمراض الصدر والسعال، كما تستخدم مادة النجيللين المستخلصة من بذور الحبة للغرض نفسه.

وزيت حبة البركة له فوائد طبية عديدة: فهو يزيل السعال العصبى، والربو، والكحة، وضيق التنفس، ويطرد البرد، ورياح البطن، والبلغم[١]. فضلاً عن دخوله حديثًا فى علاج الأعصاب وآلام الروماتيزم والعظام، وآلام الظهر، وفى قرحة المعدة، والسكرى، وضغط الدم، والدوار وغيرها من الأمراض. وقد ثبت علميًا فاعليته فى شفاء هذه الأمراض، كما ثبت علميًا وجود المادة الفعالة فيه والتى يطلق عليها اسم النيجللين.

* * *

(١) وزيت حبة البركة يباع فى الصيدليات وعند بعض العطارين، وقد جرّبناه فثبت فاعليته فى الشفاء.

## التداوى بحبة البركة

**للقلب:**

لضيق صمام القلب: ملعقة صغيرة من زيت الحبة يضاف إليها ملعقة كبيرة من عسل النحل النقى، يذاب الاثنان فى كوب شاى ويشرب على الريق وقبل النوم.

**لارتفاع ضغط الدم:**

ضع سبع قطرات من زيت الحبة فى كل مشروب تشربه خصوصًا مع الحلبة، النعناع، الكزبرة، الينسون، البقدونس. تناول كوبًا واحدًا بعد الأكل مدة أسبوع. ويمكنك دهن جسمك بزيت الحبة وأنت تأخذ حمامًا شمسيًا ولو مرة فى الأسبوع. وزيت الحبة هو الكثيف من زيتها (المثقّل).

ويمكن تدليك الجسم بزيت الحبة قبل النوم.

**لالتهاب الكبد:**

تؤخذ ملعقة صغيرة من دقيق الحبة إلى ربع ملعقة صبر سقطرى. يعجن الاثنان فى ملعقة عسل كبيرة ويؤكل على الريق مدة أسبوع. أيضًا يمكن شرب زيت الحبة مع مغلى أوراق براعم الصفصاف: ٥ قطرات زيت لكل كوب مغلى مدة أسبوع.

**للطحال:**

يشرب زيت الحبة مع مغلىّ الصفصاف كما فى علاج الكبد. ويزاد عليه دهن الطحال من الخارج بصبغة اليود.

ويشرب زيت الحبة مع مغلى الكمون أو التمر لعلاج الطحال مدة أسبوع: خمس قطرات زيت لكل كوب. والله تعالى هو الشافى.

علاج آخر: توضع لبخة على الجانب الأيسر فوق الطحال من معجون دقيق الحبة وزيت زيتون بعد تسخينها ويدهن مساءً. وفى الوقت نفسه يشرب كوب حلبة محلى بعسل النحل فيه ٧ قطرات من زيت الحبة مدة أسبوع.

### لأمراض الصدر:

توضع ملعقة كبيرة من زيت الحبة فى إناء به ماء، ويوضع على نار حتى يُحدِثَ بخارًا. يستنشق البخار، مع إحكام غطاء فوق الرأس ليتحكم فى عملية الاستنشاق، قبل النوم ولمدة ثلاثة أيام.

ويُشرب معه مغلىّ الصعتر ممزوجًا بدقيق الحبة صباحًا مدة أسبوع.

### للقلب والدورة الدموية:

تؤخذ ملعقة صغيرة من زيت الحبة إلى ملعقة كبيرة من عسل النحل إلى فص ثوم مهروس على الريق مدة ٥ أيام.

وعلى مريض القلب أن يكثر من استعمال الحبة فى مشروب الصعتر والنعناع: ٥ قطرات لكل كوب أو فنجان.

### للحرارة:

تؤخذ ملعقة بذر الحبة إضافةً إلى ربع ملعقة مُرٍّ ناعم ويخلط المزيج بكوب عسل ويؤكل بمقدار ملعقة كبيرة صباحًا ومساءً ولمدة أسبوع، حتى تلاحظ احمرار الوجه، واختفاء التقلصات الحرارية. وأيضًا يفيدها زيت الحبة مع مغلى براعم الصفصاف كما هو الحال فى الكبد.

### للاستسقاء:

يعجن مطحون الحبة بالخل ويوضع على السرّة كلبخة وهو ساخن. على أن يوضع شاش تحت اللبخة على السرّة، مع أكل ملعقة من الحبة صباحًا ومساءً مدة أسبوع.

## للحمى الشوكية:

يبخر المحموم بجلد قنفذ برى (الشوك بالجلد) مع الحبة، مع شرب دهن الحبة، فى عصير الليمون صباحًا ومساءً بمقدار خمس قطرات لكوب الليمون. وينفع أيضًا عصير البصل مضافًا إلى دهن الحبة مقدار ملعقة على الريق مدة خمسة أيام. كما يفيد دهن الحبة مع عسل النحل: ٥ قطرات لكوب شاى محلّى بملعقة عسل كبيرة مع عصير نصف ليمونة.

## للسكرى:

يؤخذ مقدار كوب من دقيق الحبة إلى ملعقة كبيرة من مُرٍّ ناعم ومقدار نصف كوب من حب الرشاد وكوب من قشر الرمان المطحون، وكذلك من جذر الكرنب (الملفوف) قدر كوب بعد تجفيفه وطحنه، مع ملعقة «حلتيت» صغيرة، ويخلط الجميع ويؤخذ منه ملعقة صغيرة فى كوب لبن زبادى (لبن رايب أو خاثر) مدة أسبوع. كذلك يمكن تناول بصلة متوسطة فى وجبة الإفطار يعقبها شرب كوب من مغلى الكمون فيه سبع قطرات من زيت الحبة.

وللسكرى أيضًا، تغلى بذور الفجل مع دهن الحبة شرابًا، مقدار ٥ قطرات للكوب مدة خمسة أيام. وأيضًا يسحق حَبّ الفول السودانى بعد قليه ويضاف إلى مطحون بذور الحبة ملعقة صغيرة من الاثنين مع ملعقة شمّر ومثلها كمون. يغلى الجميع ويشرب محلى بعسل النحل على الريق.

## للمرارة:

يغلى لبان الدكر «الكندر» بمقدار كوب فيه ٥ قطرات من زيت الحبة ويؤخذ صباحًا ومساءً.

## للكبد:

يغلى التين البرشومى وتقطع حبّتا تين لكل كوب ماء. وبعد الغلى جيدًا يضاف ٧ قطرات من زيت الحبة ويشرب على الريق وقبل النوم.

## لتضخم الكبد:

تغلى الردّة (سن خراج دقيق القمح) مقدار ملعقة صغيرة مع كوب لبن حليب ويحلى بعسل النحل ثم يضاف ٧ قطرات من زيت الحبة. يشرب ثلاث مرات فى اليوم ولمدة أسبوع.

## لتضخم الطحال:

يغلى بذر الفجل محلى بعسل النحل مع ٧ قطرات من زيت الحبة ويؤخذ مقدار كوب على الريق وقبل النوم، مع تدليك الطحال من الخارج بدهن الورد مدة أسبوع.

## لكسل الكبد:

يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من مربى التين مع ملعقة عسل النحل ويذاب الجميع فى كوب شاى ساخن، ويضاف ٧ قطرات من زيت الحبة ويشرب صباحًا ومساءً مدة ٥ أيام.

## لرشح الطحال:

يشرب طفى الحديد: قطعة من حديد الصلب توضع على نار حامية حتى تحمر، ثم تطفأ فى إناء ألمنيوم فيه كوب ماء. يشرب الماء على الريق بعد برودة، يعقبها شرب كوب مغلى من بذور الحبة محلى بعسل النحل مدة أسبوع.

## لإذابة الكوليسترول فى الدم:

يؤخذ مقدار ملعقة صغيرة من بذور الحبة مع ٣ فصوص ثوم وملعقة كبيرة من عسل النحل. يهرس الثوم مع بذور الحبة والعسل ويؤخذ على الريق مدة ثلاثة أيام، وعقب الوجبات الدسمة ذات الدهنيات المرتفعة بصفة دائمة.

## لمنع تجلط الدم:

يؤخذ مقدار ملعقة من مطحون الحبة مع فنجان من عسل النحل ويذاب

الجميع فى كوب شاى ساخن ويشرب صباحًا. ومن لم يستطع شربه يتناول دقيق الحبة مع العسل على الريق.

ولتنشيط الدورة الدموية يشرب مغلىّ بذور الحبة مع الينسون مرتين فى اليوم.

**لتساقط الشعر:**

يعجن مطحون الحبة فى عصير الجرجير ويضاف ملعقة خل مخفف مع فنجان زيت زيتون. تدلك فروة الرأس قبل النوم، وتغسل صباحًا بماء دافئ مدة أسبوع.

ويؤخذ مقدار ملعقة من زيت الحبة مع صفار بيضة مع ملعقة زيت زيتون ويذاب الجميع. تدلك الفروة مساءً وتغسل بماء فاتر صباحًا مدة ٥ أيام.

**لقتل القمل:**

يعجن مطحون الحبة فى خل غير مخفف حتى يصبح مرهمًا. يحلق الرأس ويدهن بالمرهم ويعرض لأشعة الشمس مدة ربع ساعة.

**للأرق:**

عليك قبل النوم تناول كوب لبن حليب ساخن محلى بعسل النحل مضافًا إليه ملعقة صغيرة من مطحون الحبة.

**للصداع:**

يؤخذ نصف ملعقة من طحين الحبة إلى نصف ملعقة من مطحون الينسون إلى ٣ عيدان قرنفل مسحوق «كبش قرنفل» يغلى الجميع فى كوب لبن حليب ويحلى بعسل النحل ويشرب عند الصداع، ويدهن مكان الصداع بزيت الحبة من الخارج.

**للدوخة والدوار:**

دهن الصدغين ومؤخرة الرأس والرقبة مما يلى الظهر بدهن الحبة أو زيتها المركز يقضى على الدوخة والدوار. ويمكن شرب كوب مغلىّ الحبة مع الصعتر ٣ مرات كلما وجدت الدوخة.

### لآلام الأذن:

يؤخذ ٥ قطرات من دهن الحبة مع ٥ قطرات من ماء البصل. يسخن الجميع قدر ما يحتمل صاحب الأذن. ويقطر فى الأذن المصابة ثلاث مرات قبل النوم فتبرأ بإذن الله.

### للأسنان واللوز والحنجرة:

يستعمل مغلى الحبة مضمضة للأسنان، وغرغرة للوز والحنجرة. ويمكن أخذ ملعقة من مطحون الحبة فى ماء ساخن على الريق، مع تدليك اللثة بزيتها من الداخل، وتدليك الحنجرة بزيتها من الخارج جيد مفيد بإذن الله.

ولآلام الأسنان واللثة: المضمضة بالخل أو السبرتو الأبيض قاتل لسوس الأسنان نافع لآلام اللثة.

وللحنجرة واللوز: ملعقة من ماء البصل إلى ملعقة من الخل ويُتغرغر بها مرتين، مع الاستراحة بين المرة والأخرى.

ويمكن تثبيت شرائح من البصل بقطعة شاش أو منديل نظيف، وإضافة ماء بارد جدًا، وتوضع على الحنجرة واللوز من الخارج لمدة ثلاثة أيام على أن تغير كل يوم بجديدة.

### للقراع وداء الثعلبة:

يُؤخذ ملعقة من مطحون الحبة وفنجان خل مخفف وعصير ثوم قدر ملعقة صغيرة، يخلط الجميع حتى يصير مرهمًا. يحلق مكان الإصابة من الشعيرات، ويدلك جيدًا بقطعة من الصوف الخشن. ثم يدخن بعد ذلك بالخليط ويضمد ويترك من المساء حتى صباح اليوم التالى، حيث ينزع الضماد ويدهن مكان الإصابة بزيت الحبة فى النهار. وهكذا مدة أسبوع. ويمكن أخذ جزء من مسحوق الحبة مع جزء من مسحوق القرنفل مع جزء من مسحوق «كبريت العمود» ويعجن الجميع فى زبدة، ويحلق مكان الإصابة ويدلك بالصوف والماء

الساخن جيدًا، ويدهن بعدها ليلاً.

وللثعلبة أيضًا: يُسحق ثلاثة فصوص ثوم مع ثلاثة فصوص ملح. يُدلك مكان الإصابة بالصوف والماء الساخن ويُدهن بالثوم والملح تبرأ بإذن الله.

ويمكن حرق شيح البابونج حتى يصير رمادًا ويعجن بزبدة لم تدخل نارًا، ويُدهن به مكان القراع والثعلبة. يراعى نخل الشيح بمنخل ناعم قبل عجنه بالزبدة. يُدهن ٥ مرات، تبرأ بإذن الله عزّ وجلّ.

ويمكن تدليك فروة الرأس عند القشرة والقوباء وحبوب القرع بماء البصل وماء الليمون مساءً وصباحًا مدة خمسة أيام.

### للقوباء:

تدهن القوباء بدهن حبة البركة ثلاث مرات حتى تزول بإذن الله.

ولعلاج القوباء أيضًا:

جزء من الشَّبّ يذاب فى ماء ساخن، ثم يدلك مكان الإصابة، يعقبه دهان الموضع بدهن الحبة: ملعقة صغيرة من الخل إلى ملعقة مثلها من عصير البصل ومثلها من عصير الليمون. تدلك مدة خمسة أيام تبرأ بإذن الله تعالى.

### لأمراض واضطربات الغدد:

يُعجن مطحون الحبة الناعم بعسل النحل، ويُضاف إليه قطرات من غذاء ملكات النحل، يؤخذ ملعقة كبيرة على الريق مدة ٧ أيام، ستجد أن الغدد تؤدى وظائفها بانتظام وانضباط دون خمول ولا إسراف بإذن الله.

ولاضطرابات الغدد: تناول البصل فى الوجبات، يعقبه شرب كوب من مغلىّ الحبة بالصعتر، يشرب ثلاث مرات فى اليوم.

### لحبّ الشباب:

يُعجن مطحون الحبة الناعم فى زيت سمسم مع ملعقة دقيق قمح. يُدهن

موضع الحب مساءً ويغسل بماء دافئ وصابون صباحًا مدة أسبوع

ولحبّ الشباب أيضًا: يضاف مقدار من زيت الحبة إلى مثله من زيت الخروع إلى مثله من زيت النعناع. يدهن الوجه ليلاً ويغسل صباحًا بماء دافئ وصابون مدة ٥ أيام فتبرأ بإذن الله. يراعى عدم الإسراف فى تناول الدهنيات وشرب الشاى، ويفضل شرب بذور الحبة مع بذور البقدونس.

**لأمراض النساء:**

يُعمل حمام مهبلى بمغلىّ بذور الحبة مع مقدار من زهر البابونج. يُغلى مقدارٌ من الاثنين، ويغسل به المهبل بعد أن يبرد ويصير فاترًا بقدر الاحتمال. وهو جيد لعلاج السيلان والإفرازات، وإزالة الرائحة المنفّرة ويعمل على تقوية جدران الرحم.

ومن أفضل مسهّلات الولادة للنساء شرب مغلىّ بذور الحبة مع زهر البابونج محلّى بعسل النحل، فإنه يقوى الطلق ويسهّل بإذن الله تعالى خروج الطفل.

**لنضارة الوجه وجلائه:**

يُعجن دقيق الحبة الناعم بزيت الزيتون ويُدهن به الوجه، مع التعرّض قليلاً لأشعة الشمس فى أى وقت من النهار، ويفضل وقت صحوة الشمس.

**لسرعة التئام الكسور:**

شوربة عدس وبصل ممزوجة بملقعة كبيرة من مسحوق بذر الحبة وتشرب يومًا بعد يوم، مع تدليك الأطراف المجاورة للكسر بزيت الحبة، ويُراعى تناول البيض المسلوق والبصل بكميات وفيرة.

**لآلام العظام:**

يُؤخذ مسلوق البصل مضافًا إلى زيت الحبة ويؤكل مرتين فى اليوم، مع تدليك أماكن الألم بدهن الحبة وزيت النعناع مدة خمسة أيام تبرأ بإذن الله تعالى.

ولآلام العظام ويبوستها: تناول كوبًا من لبن الزبادى مضافًا إليه ملعقة كبيرة من عسل النحل، مع ملعقة صغيرة من زيت الحبة مدة ٥ أيام.

ولآلام العظام: تدلك بزيت النعناع بالتناوب مع زيت الحبة وزيت الكافور مدة أسبوع، والشافى هو الله.

### لآلام الروماتيزم:

تناول ٥ فصوص من الثوم على الريق. يراعى مضغه بالأسنان لقوة فائدته عند البلع، يعقبه بعد ساعة شُرْبُ كوب من مغلى دار صينى فيه ٥ قطرات من زيت الحبة مدة خمسة أيام.

وللروماتيزم: يدلّك أماكن الإصابة بزيت النعناع، وبالتناوب مع زيت الكافور وشرب الزنجبيل محلى بعسل النحل.

ويفيد آلام العظام والروماتيزم شُرب كوب من لبن الحليب الساخن محلى بعسل النحل وعليه كبش قرنفل مسحوق تبرأ بإذن الله.

### للروماتيزم:

يُسخّن زيت الحبة ويدلّك به مكان الألم تدليكًا جيدًا يركّز فيه على العظام لا على الجلد، ويُشرب مقدار كوب مغلىّ البذور محلى بالعسل قبل النوم.

ويمكن تسخين زيت الحبة مضافًا إليه ٥ فصوص ثوم مهروسة جيدًا حتى يشبه المرهم. يدلك مكان الألم وتكون المدة حسب الحالة. ومن الله الشفاء لأن من أنزل الداء أنزل الدواء.

### للكدمات والرضوض:

يُغلى حفنة من بذور الحبة فى إناء ماء غليًا جيدًا ويوضع العضو المصاب فى الإناء مدة ١٠ دقائق مع تدليك العضو جيدًا قبل النوم. وبعد عمل هذا الحمام، يُدهن العضو بزيت الحبة وينام المصاب مدة ثلاثة أيام.

### لجلاء الصدر:

يُؤخذ كوب من مغليّ بذور الحبة على الريق بعد تحليته بسكر نبات ولمدة أسبوع. فإنه يجلو الصدر ويفتح المسالك التنفسية والهوائية.

### للجيوب الأنفية:

يُمضغ شهد العسل (الشمع) على الريق، ويقطر من دهن الحبة قطرتان فاترتان فى كلٍّ من فتحتى الأنف مدة ٥ أيام.

### لالتهابات الكلى:

يُعجن دقيق الحبة فى زيت الزيتون وتُوضع على هيئة لبخة على مكان الكلى التى بها الألم قبل النوم.

أو يغلى كوب من بذور البقدونس ويضاف إليه ٧ قطرات من زيت الحبة، ويشرب صباحًا ومساءً، وحسب الحالة تكون المدة وأدناها ثلاثة أيام للبخة أو الشراب.

وللكلى أيضًا: تُغلى جذور الفجل الصغيرة بمقدار كوب فيه ٧ قطرات من زيت الحبة، ويحلى بسكر نبات، ويؤخذ على الريق مدة ٥ أيام.

كذلك تغلى أوراق «عنب الديب» مقدار كوب محلى بسكر نبات ويُشرب على الريق مدة ثلاثة أيام، فهو مفيد جدًا للكلى.

### لتفتيت الحصى:

يُؤخذ فنجان من دقيق الحبة ويعجن فى عسل النحل ويضاف إليه ثلاثة فصوص ثوم مهروسة، ويؤكل الجميع على الريق مدة ثلاثة أيام. وبعد نصف ساعة من أكله يُشرب كوب مغليّ من رؤوس الفجل الصغيرة فتتفتت الحصى وتنزل مع البول قدر حبات الرمل، بإذن الله.

**لعسر التبول:**

يُشرب كوب مغلىّ الحبة محلّى بعسل النحل قبل النوم، مع دهن ما فوق العانة بدهن الحبة فيسهل البول وتتحقق الراحة بإذن الله.

ويلزم مع ذلك عمل حمام ماء ساخن يقعد فيه المصاب مدة عشر دقائق قبل أن يدهن فوق العانة.

**لمنع التبول اللاإرادى:**

يُنظف قشر البيض ويُحمّص ويُسحق جيدًا، ويُضاف إليه كمية من بذور الحبة ويشرب مقدار ملعقة صغيرة مع كوب لبن حليب مدة ٥ أيام. ويمكن أخذ ملعقة عسل صغيرة للطفل قبل النوم فإنه لا يبول فى فراشه.

**للمغص المعوى:**

يُغلى الينسون والنعناع والكمون بمقادير متساوية ويحلّى بسكر نبات ويوضع فى الكوب المغلى ٧ قطرات من زيت حبة البركة ويُشرب فى أى وقت يحل فيه المغص فإنه يزول سريعًا بإذن الله عزّ وجلّ.

**للإسهال:**

يؤخذ عصير الجرجير (الرُّوكّة) ممزوجًا بملعقة كبيرة من مطحون بذور الحبة ويشرب مقدار كوب منه ثلاث مرات يوقف الإسهال بإذن الله.

ولإيقاف الإسهال يؤخذ ٥ فصوص ثوم مضغًا. ويمكن فرم الثوم ووضعه فى كوب لبن زبادى. والأفضل أخذ الثوم بمفرده لأنه يقطع الإسهال ويطهر الأمعاء.

وللإسهال أيضًا: يُقطع الخيار قطعًا متوسطة ويوضع فى إناء لبن رايب «زبادى» مع ٥ فصوص ثوم ويؤكل اللبن بالخيار والثوم، فيوقف الإسهال لتوه بإذن الله.

### لثقل السمع:

يُقطر فى الأذن ٥ قطرات من مرارة الضأن أو الماعز، ويضاف إليها ٥ قطرات من ماء البصل بعد تسخينه قدر احتماله فى الأذن. يقطر ثلاث قطرات صباحًا وقبل النوم.

يُشرب كوب مغلىّ الحبة من دون تحلية مع القطرة مدة ٥ أيام.

### لطرد الغازات:

يُسفّ ملعقة صغيرة من مطحون الحبة ناعمًا، يتبعه بكوب شاى ساخن مذاب فيه ثلاث ملاعق صغير من عسل القصب وذلك مدة ٥ أيام.

ولطرد الغازات يُشرب مغلىّ الينسون مقدار كوب فيه ٧ قطرات من زيت الحبة مدة ثلاثة أيام.

### لحموضة المعدة:

يُؤخذ كوب لبن فيه ٧ قطرات من دهن الحبة محلّى بسكر نبات فتذهب الحموضة.

ولحموضة المعدة أيضًا تناول الطماطم، أو تناول كوب لبن زبادى فيه ملعقة عسل و٥ قطرات من زيت الحبة.

### للقولون (المصران الغليظ):

توضع ملعقة من مطحون الحبة مع ملعقة من عرق السوس فى عصير كمثرى ببذورها ويُشرب منه على الريق وقبل النوم، فإنه عجيب فى القضاء على آلام القولون وينشّطه ويريح أعصابه فيستريح المريض سريعًا بإذن الله.

وينصح الأطبَاء بعدم تناول عرق السوس إلا فى حالات الاستطباب المؤكّدة وبالمقادير المطلوبة، والامتناع عن شربه كمرطّب، لأنه مضرّ بالكليتين ضررًا كبيرًا.

وللقولون: يؤخذ مقدار كوب من عصير الكوسى فيه ١٠ قطرات من زيت الحبّة على الريق من دون تحلية، لمدة أسبوع.

**لأمراض العيون:**

يُدهن بزيت الحبة حول العين والجفنين قبل النوم مع شرب ٧ قطرات من زيت الحبة فى أى مشروب ساخن، ويفضل عصير الجزر.

**للأميبا:**

يؤخذ ملعقة من دقيق الحبة مع ملعقة من مهروس الثوم فى كوب من عصير الطماطم الدافئ والمملّح قليلاً ويُشرب على الريق مدة ٥ أيام.

**للأنيميا (فقر الدم):**

يُؤخذ عصير الطماطم المحلّى بالسكر العادى مقدار فنجان على الريق. يتبعه، بعد ساعة، كوب من بذور الحبة مغلىّ.

**للبلهارسيا:**

يُشرب مغلىّ براعم الصفصاف مقدار كوب على الريق من دون تحلية ويراعى أن يكون مركّزًا بغلى البراعم الغضة ولمدة ٥ أيام.

يأكل المريض بعد شراب عصير الصفصاف بساعة مقدار ملعقة من الحبة صباحًا ومساءً.

وأيضًا مغلىّ نبات ينبت على ضفاف الجداول والترع والمصارف المائية وسط الحقول يسمى اليرتوف «إخليليا». يغلى مقدار كوب ويُشرب على الريق مدة ثلاثة أيام. والصفصاف أقطع من قتل البلهارسيا وخلاص الجسم منها بإذن الله عزّ وجلّ.

**للربو:**

يُدهن الصدر والحنجرة بزيت الحبة قبل النوم، ويُستنشق بخار زيت الحبة

صباحًا ومساءً، ويُسفّ ملعقة صغيرة مسحوقة على الريق.

**للقرحة:**

يؤخذ كوب من لبن الحليب غير المحلّى مع بيضة نيئة على الريق مدة ٧ أيام، يتبعه بعد ساعة ونصف ممزوج ١٠ قطرات من زيت الحبة فى فنجان عسل مع ملعقة من مسحوق بذر الكتان ومثلها من عرق السوس ويأكله صاحب القرحة على بركة الله فيبرأ بإذن الله تعالى.

وللقرحة أيضًا: يؤخذ مقدار كوب لبن زبادى تضاف إليه ١٠ قطرات من دهن الحبة لمدة ٥ أيام.

**للسرطان:**

يؤخذ مقدار ملعقتين من عسل النحل ومثلهما من ماء البصل ويُشرب العصير على الريق مع دهن موضع الإصابة بدهن زيت الحبة ثلاث مرات يوميًا مدة أسبوع.

وللسرطان أيضًا: يؤخذ مقدار ملعقة من مطحون الحبة فى كوب عصير الجزر ويُشرب على الريق مدة ١٠ أيام.

وللسرطان أيضًا: تناول بصلة متوسطة على الريق، وكذلك مع وجبة الغداء. أو تناول ٧ فصوص ثوم على الريق ومع السلاطة مضافًا إليها البصل لأنه لا يوجد شىء قاتل للسرطان ومُحلّل مثل الثوم والبصل.

ومن الثابت أنّ الأجساد البشرية جميعًا يوجد بها سرطان إلا أنه عبارة عن ذرات متناهية فى الصغر، إذا ضعف جهاز المناعة فى الجسم نشطت الذرات السرطانية وانقضّت على الجسد لتفتك به. وتناول البصل والثوم قاتل لها ويوقف نموها. وكذلك تناول الجزر وشرب عصيره. كذلك تناول الزبادى بمفرده، أو الزبادى مضافًا إلى عسل النحل مقدار ملعقة كبيرة لكل كوب زبادى، على الريق وقبل النوم.

ومن الأشياء التى تحلل السرطان البطاطا الصفراء (الحلوة) مشوية أو مسلوقة، يؤكل منها ثلاث حبات يعقبها شرب كوب من مغلىّ التين البرشومى مضافًا إليه ملعقة من زيت الزيتون مدة أسبوع.

ولسرطان الكبد والأثنى عشر: يُمزج الثوم مفرومًا بعسل القصب ويؤكل على الريق. ولسرطان العظام، تناول البصل بكميات وفيرة مع شرب مربى التين مقدار ملعقة كبيرة تذاب فى كوب ماء ساخن مضافًا إليها ١٠ قطرات من زيت الحبة. علمًا بأن السخونات هى العلاج الناجع للسرطان سواءً كان حمام ماء ساخنًا أو شراب السخونات: أى مشروب مضاف إليه زيت الحبة، ويدهن مواضع الإصابة بزيتها. أمَّا إذا ظهر السرطان على الجلد وسبّب حكة شديدة للمريض، عندها يُسحق الصبر السقطرى (نسبةً إلى سوقطرة) ناعمًا ويُعجن فى دهن الحبة ويدهن به الموضع.

أما لقتل السرطان وتحلله قبل أن يستفحل ويقوى على الجسم ويفتك به فليس هناك أقوى وأفضل من الثوم والبصل نظرًا لما يحويان من المواد النفّاذة الفعّالة، والزيوت الطيارة والكبريت واليود. ويجب ألا ننسى أنَّ الشافى هو العزيز القهّار.

ولسرطان المعدة والأمعاء: يُعصر ٤ بصلات كبيرات مع كيلو من العنب الأحمر ويصفى مع كيلو عسل نحل نقى. يخلط الجميع، ويؤخذ مقدار ملعقة ونصف على الريق فإنه نافع مفيد يحلل جميع سرطانات الجسم ويقوى أجهزة المناعة الدفاعية.

وهو أيضًا مفيد جيد لأصحاب الضعف الجنسى والتناسلى الذين يعانون ضعف البَاه (البَاهَة) وقصورًا فى الإخصاب وضعفًا فى الحيوانات المنوية. فلا يوجد شىء يعادل هذا المزيج، إلا أن يشاء ربى شيئًا وسع ربى كل شىء علمًا.

**للجلطة الدموية والشلل النصفى:**

يُغلى مقدار ملعقة من الحبة ويُشرب فى كوب محلّى بسكر نبات مضافًا إليه

قدر رأس عود الثقاب من العنبر، مع تدليك الجزء المصاب بزيت النعناع ثلاث مرات يوميًا.

## لتجلط الدم:

عند تجلّط الدم وانسداد الشرايين يعمل حمام ماء ساخنًا فوق العادة بعد أن يوضع فيه حفنة من الخردل. وهو إما أن يكون كليًا، أى يوضع فيه الجسم بكامله مدة عشر دقائق، وإمًا أن يكون جزئيًا، أى بوضع الذراعين فى الماء مدة عشر دقائق مع تناول ٧ فصوص من الثوم مرتين فى اليوم.

وفى مثل هذه الحالات يفيد عصير التفاح على الريق وقبل النوم مقدار كوب متوسط.

كما يفيد الثوم فى إزالة مادة الكوليسترول فى الدم التى تسبب تجلّطه وانسداد الشرايين. كما يفيد فى مثل هذه الحالات عصير الكمثرى وتناول الجرجير طعامًا، أو شراب عصيره. وكذلك شراب مسحوق الكزبرة، بعد قَلْيها، مقدار ثلاثة أكواب فى اليوم.

ولتقوية عضلة القلب: تناول بصلة متوسطة مرتين فى وجبات اليوم: الإفطار والغداء فإنها تقوى عضلة القلب جدًا، وتنشّط عملية الهضم وتمنع الإمساك وآلام العظام واضطربات القلب.

## للضعف الجنسى:

يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من مطحون الحبة وتمزج فى ٧ بيضات بلديات، وتؤكل على الريق يومًا بعد يوم ولمدة أسبوعين، فإنك ترى ما يسرّك، وتحقق نسبًا عالية فى الأداء والانتعاظ.

وللضعف الجنسى أيضًا:

تخفق ٧ بيضات بلديات فى ١٥ قطعة من الزبدة البلدية البقرية، وتؤكل على مرتين صباحًا ومساءً ترى عجبًا والله هو العون والمدد، وهو صاحب النعم.

### للضعف العام:

يؤخذ مقدار كوب من مسحوق الحلبة ومثله من مسحوق الحبة السوداء مع قدر ملعقة صغيرة من العنبر المحلول. يخلط الجميع فى كيلو من عسل النحل أو القصب. يوضع الخليط فى إناء زجاجى ويؤكل بخبز القمح البلدى مثل المربى تمامًا فى أى وقت.

### لتنشيط الذهن وسرعة الحفظ:

يؤخذ مقدار كوب من مغلىّ النعناع فيه ٧ قطرات من زيت الحبة، ويحلّى بعسل النحل ويُشرب دافئًا على الريق مرة فى اليوم. ويشرب فى أى وقت من النهار والليل، ويمكن أن تتعوده بدلاً من الشاى فإنه ينمى الذكاء ويقوّى الذاكرة ويزيد من الحفظ.

﴿**واذكر ربك إذا نسيت**﴾ [الكهف: ٢٤].

### لفتح الشهية:

قبل تناول الطعام بنصف ساعة خذ ملعقة صغيرة من بذر الحبة واطحنها بأسنانك واشرب بعدها فنجان ماء باردًا مضافًا إليه ٣ قطرات خل مخفف (خل طعام) فسوف ترى عجبًا. ولكن إحذر البِطْنة (التخمة) فإنها تقتل الفطنة (الذكاء) وتسبب الغفلة عن ذكر الله عزّ وجلّ.

### لعلاج الخمول والكسل:

تناول كوبًا من عصير البرتقال مضافًا إليه عشر قطرات من دهن الحبة على الريق مدة عشرة أيام ستجد انشراحًا للصدر ونشاطًا فى الهمة ونجاحًا فى العمل وتحقيقًا للهدف، والله خير معين.

* * *

# النحل والعسل

﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩].

هذا الشراب الربّانى جعل الحق تعالى فيه شفاء من كل داء، واقترن بالقرآن، فى حديث الرسول ﷺ: «عليكم بالشفاءين العسل والقرآن».

وهو يدفع الفضلات المجتمعة فى المعدة، ويجلو الأمعاء من التراكمات إثر الأغذية الفاسدة، وهو سهل الهضم، ملين للطبيعة، مفيد لمرضى القلب لعدم غيابه بالمعدة، وأثناء عملية هضمه لا تضغط المعدة على القلب فترهقه، والسبب فى ذلك أنّ سُكَّرَه أحادى، أى هُضم فى بطن النحلة، عكس عسل قصب السكر والشمندر فإنه ثنائى الهضم.

ويفيد العسل الأطفال والشيوخ لما فيه من أنزيمات، وكمنشّط للدورة الدموية ومولد للطاقة ومنشط للكبد.

قالت السيدة عائشة رضى الله عنها: «كان أحبّ الشراب لرسول الله ﷺ».

يحتوى عسل النحل على دكستروز وأملاح ومواد نباتية وأنزيمات وحبوب لقاح وماء. وهو سريع التمثيل فى الجسم لأن سكرياته أحادية وهى فركتوز وجلوكوز بنسبة ٨٠٪ يمتصها الجسم مباشرة دون أدنى تعب، وبه أملاح وفيتامينات وكثير من المواد الأخرى غير المعروفة وتبلغ نحو ٥٪ من تركيبه فضلاً عن حامض الفوميك، كما يحتوى على ٣٪ بروتين، ٥٪ من المعادن.

والعسل قاتل للميكروبات نظرًا لاحتوائه على أكثر من ٨٠٪ من السكر.

والأبيض منه يحتوى على الماء الأوكسجينى القاتل للجراثيم الغنى بالبوتاسيوم الذى يحسب من الجراثيم رطوبتها اللازمة لضرورة حياتها فتموت من الجفاف.

وللعسل تأثير فعال فى نمو الأطفال المولودين قبل موعدهم الإعتيادى [بعد الحمل بـ ٧ أشهر، مثلاً]، عندما يضاف إلى لبن الأم، وهو يقوى الأسنان ونمو العظام فى الصغير.

ومن عظيم صنع الخالق سبحانه أنَّ العسل لا يتلف الأسنان كباقى السكريات بل يعالج اللثة وقت التسنين.

وقد اكتشف الكيميائى الفرنسى «ألن كاياس» كميات من الراديوم فى عسل النحل، وهذا العسل المشع يداوى كثيرًا من الأورام الخبيثة.

ويقلل عسل النحل من النزلات البردية ويشفى كثيرًا من أمراض العيون كالتهاب القرنية، وهو مضاد للتعفن يجعل الجلد قويًا متينًا أملس.

وقد أوصى الرئيس ابن سينا باستعماله لبخة لعلاج الجروح السطحية بعد خلطه بالدقيق. كما استعمل مزيج العسل مع زيت كبد الحوت فى علاج الجروح المتقيحة.

ويقول بعض علماء السويد: إنَّ أكثر من ٦٠٪ من حالات الصداع النصفى تم شفاؤها بالعسل.

ويضاف عسل النحل إلى كوب من اللبن الدافئ قبل النوم فينام من يعانون الأرق والهواجس.

ويضاف إلى عصير الليمون للوقاية من نزلات البرد، كما يستعمل كعلاج للكحة وحرقان الحلق.

ويستعمل علاجًا لمدمنى الخمر لما فيه من سكر الفراكتوز الذى يساعد على أكسدة الكحول فى الكبد، كما يستعمل مع عصير الليمون لإفاقة مدمنى الخمر.

ويستخدم عسل النحل المركّز فى علاج الحروق وقيل: إنَّ وضع عسل النحل على الحرق يجعله يلتئم سريعًا ولا يترك أثرًا.

وقد استخدمه بعض الأطباء البريطانيين فى التجميل منذ زمن طويل. فقد ثبت أنه ينعِّم البشرة ويحميها ويعالجها من التشققات والقشف. وثبت أنَّ له تأثيرًا عظيمًا على الشفاه وجلد اليدين.

والعسل أنواع كثيرة تختلف باختلاف المنطقة التى يجمع منها الرحيق، واختلاف الفصل الذى يتم فيه الجمع. وأجود أنواع العسل ما يجمع فى فصل الربيع، جمعًا طبيعيًا، أعنى لم تتدخل فيه يد الإنسان، كتغذية النحل على السكر، أو عمل خلايا صناعية؛ لأن الحق تعالى بيّن للنحلة أفضل مكان لسكنها وأفضل أنواع غذائها:

﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٨ - ٦٩].

فإقامتها بالجبال يأتى بالدرجة الأولى وكذا عسلها، وبالشجر مرتبة ثانية. أمَّا إقامتها بما يعرشه الإنسان فيأتى بالدرجة الثالثة وكذا عسلها.

**هذا الجدول يبين القيمة الغذائية لكل ١٠٠ جرام عسل:**

| العنصر | نسبة وجوده | العنصر | نسبة وجوده | العنصر | نسبة وجوده |
|---|---|---|---|---|---|
| ماء | ٢٠ جرام | بروتين | ٠,٣ جرام | كربوهيدرات | ٧٩,٥ جرام |
| فيتامين (ب١) | ٠,١ ملجم | فيتامين (ب٢) | ٠,٠٤ جرام | حمض نيكوتنيك | ٠,٢ ملجم |
| فيتامين (ج) | ٤ ملجم | حمض بانتوثنيك | ٢ ملجم | حمض ستريك | ٥٠ ملجم |
| بوتاسيوم | ١٠ ملجم | كالسيوم | ٥ ملجم | حديد | ٩ ملجم |
| نحاس | ٢ ملجم | فوسفور | ١٦ ملجم | | |

ويعطى كل ١٠٠ جرام من عسل النحل ٢٩٤ سعرًا حراريًا

**العسل والحساسية:**

فنجان عسل يضاف إليه مقدار من الفزلين ومقدار من دهن الورد، يُدهن مكان الحساسية قبل النوم، ويُغسل الدهان صباحًا بماء دافئ وصابون، ثم يدهن بعد غسيل دهان الليل، أى يدهن مساءً قبل النوم ويغسل منه صباحًا ويدهن ثانية، مع اجتناب مثيرات الحساسية مثل البيض والسمك والمانجو واللبن، علمًا بأنَّ هذه الأنواع تختلف فى شخص عنها فى الآخر. فكل إنسان طبيب نفسه، بمعنى أنه خير من يعرف لنفسه أى الأطعمة تريحه وأى الأطعمة تسبب له الآلام وليكن مع الدهان أخذ ملعقة عسل مذابة فى ماء ساخن أو فى كوب مغلىّ حبة البركة. أى يحلّى المغلىّ من بذور الحبة بعسل النحل وهكذا ومن الله الشفاء.

**العسل والجروح:**

يُطهَّر الجرح جيدًا ويُدهن بالعسل ويُضمَّد بشاش طبى، ويجتنب صاحبه البلل، ولا تغير الضمادة إلا بعد ثلاثة أيام. واحذر بدقة متناهية أن يكون العسل مغشوشًا، فإنَّ العسل النقى يظهر من رائحته ولونه، وإذا تناوله الصحيح قبل المريض ارتعدت فرائصه من قوته ومواده الفعالة.

**للحروق:**

يُضاف العسل إلى الفزلين بمقادير متساوية ويُدهن به الحرق صباحًا ومساءً، ويستمر الغيار حتى يقشر الجلد بقدرة الله تعالى، وسترى كأنه لم يكن حرق. ويمكن خفق بيضة نيئة فى ملعقة كبيرة من العسل ويدهن موضع الحرق فيؤدى نفس الغرض فى العلاج.

وللحروق: تُمزج ملعقة من زيت الزيتون وملعقة من عسل النحل، وصفار بيضة. يُطلى به الحرق سريعًا فإنه يشفى دون تغير للجلد بإذن الله.

ويراعى دائمًا فى حالات الحروق أن يُدهن بزيت الخروع عقب نزع دهان العسل والبيض أو العسل وزيت الزيتون لأنَّ زيت الخروع يعمل على تطرية الجلد

وتمدده فلا يحدث قصور فيه نتيجة الحرق. وباستخدام زيت الخروع يصبح موضع الحرق طبيعيًا وكأنه لم يكن من قبل، ودائمًا نأخذ بالأسباب مع تفويض الأمر للعزيز الوهّاب سبحانه.

## لجمال وجه المرأة ونضارته:

أولاً، يجب أن يكون الجسم فى حالة استرخاء. ثم يُدهن الوجه بالعسل ممزوجًا بزيت الخروع وبالنعناع. وهناك زيت خروع صافٍ يباع فى الصيدليات وآخر بالنعناع، والمستعمل فى تجميل الوجه مع العسل هو زيت الخروع بالنعناع. فإن تعذر ذلك فزيت اللوز الحلو هو البديل. ويفضل خلطه بملعقة من العسل فى مثلها من زيت اللوز، حيث يضفى على الوجه نضارة وجمالاً. يستمر وضع هذا القناع مدة أسبوع. وعلى صاحبة الوجه تسبيح الخالق عزّ ثناؤه، عرفانًا له بالجميل، إنه خالق كل شىء القبيح والجميل. والله تعالى جميل يحب كل جميل، وسترى ثمرة التسبيح وجهًا ناضرًا مليحًا بإذن الله.

## لعلاج الأرق:

يؤخذ كوب من لبن الحليب الساخن المحلّى بملعقة عسل كبيرة قبل النوم بساعة، وسترى نومًا سعيدًا حتى مطلع الفجر.

## للأمراض النفسية:

تناول الزبادى بالعسل: ملعقة عسل كبيرة لكوب زبادى على الريق.

أو شرب كوب لبن من الحليب محلّى بعسل النحل مضافًا إليه مطحون كبش قرنفل صباحًا ومساءً.

وللقصور الذهنى والذاكرة: يوضع ٨٠٠ج زبيب و ٨٠٠ج مفروم جوز الهند و ٢٠ قطعة صغيرة من زبد البقر فى كيلو عسل ويطبخ الجميع على النار ٥ دقائق. ويوضع فى إناء زجاجى ويؤخذ منه ملعقة ونصف صباحًا وقبل النوم.

### للصرع:

يُشرب فنجان عسل مذاب فى ماء ساخن على الريق، وتقرأ سورة الجن على كوب ماء محلّى بعسل ويشرب قبل النوم، ويستمر على ذلك مدة أسبوع.

### لأمراض العيون:

يُكتحل بالعسل صباحًا ومساءً، مع تناول ملعقة على الريق مدة أسبوع.

وللماء النازل من العين يُقطر مزيج من ماء البصل والعسل فى العين قبل النوم. ولإزالة الماء الأبيض على العين، يقطر العسل مضافًا إلى ماء مرارة طير مدة أسبوع ليلاً.

### لعلاج الإسهال:

يؤخذ ملعقة كبيرة من العسل فى كوب زبادى ثلاث مرات يوميًا فيوقف الإسهال على الفور.

ولإيقاف الإسهال عند الأطفال، يعمل طبق صغير من النشا ويعصر فيه ليمون ويؤخذ منه مقدار ثلاث ملاعق صغيرة، أو يُحلّى بالعسل ويشرب منه الصغير مقدار فنجان يبرأ بإذن الله.

### للإمساك:

يؤخذ كوب من لبن الحليب البارد محلّى بملعقة عسل كبيرة صباحًا ومساءً، فإنه يُليِّن الطبيعة ويقضى على الإمساك. وكذلك شرب نصف فنجان من عسل القصب يعمل العجب فى إزالة الإمساك.

### لعلاج حموضة المعدة:

١ - تُسَفُّ على الريق ملعقة صغيرة من دقيق الحلبة بعد قَلْيِها يعقبها ملعقة عسل.

٢ - يُؤخذ كوب لبن زبادى مضافًا إليه ملعقة عسل كبيرة ثلاث مرات فى اليوم.

٣ ـ يُبلع ٣ فصوص ثوم بعد ثقبها بعود من الخشب على الريق. وتثقب الفصوص لتتفاعل مع المعدة وتحدث الفائدة. لأنك إذا أخذت فصوص الثوم صحيحة نزلت صحيحة دون فائدة، يعقبها تناول كوب مغلى من حلبة محلّى بالعسل مضافًا إليه ١٠ قطرات من زيت الحبة السوداء ولمدة أسبوع فإنك بعدها لا ترى آثارًا لآلام المعدة عامة وليس الحموضة فقط. وهذا الدواء نافع جيد لشتى أمراض المعدة والأمعاء.

## لقرحة المعدة:

يؤخذ كوب لبن من الحليب المبرد بعد غليه مضافًا إليه بيضة نيئة ومحلّى بالعسل على الريق مدة ١٠ أيام فإنك لا تجد للقرحة أثرًا. ويراعى فى مرض القرحة عدم تناول المواد الحريفة، الحارّة الحارقة، ولا ذوات الألياف فترة العلاج.

وللوقاية من قرحة المعدة إليك الآتى:

عدم غسل الآنية بالسِّلْك (أو السِّيف) لأنه يحدث طبقة من الرداءة فى الألمنيوم لا تظهر أثناء الغسل وإنما تطفو فوق الإدام. هذه الطبقة من الرداءة تأكل غشاء المعدة وتسبب حرقة مستمرة مما يفقد صاحبها اللذة فى كل طعام، ويفضل غسل الآنية بالردة (سن الدقيق) أو بلوفة (ليفة) جديدة وصابون.

## لاضطرابات الأمعاء:

يؤخذ مقدار كوب من النعناع محلّى بملعقة عسل على الريق. وهذا يفيد مرضى القولون العصبى، والغليظ. ويفيد أيضًا اضطربات الحيض فى الدورة الشهرية عند النساء.

ولإدرار دم الحيض يُشرب مغلىّ الصعتر محلّى بالعسل مقدار ملعقة كبيرة للكوب الواحد صباحًا ومساءً.

ولمنع مغص الحيض، يُشرب مغلىّ الكمون مع الشمّر محلى بالعسل ثلاث مرات فى اليوم. وأيضًا مغلىّ الحلبة محلّى بالعسل مع إضافة سبع قطرات من

زيت الحبة مفيد جدًا لآلام الحيض.

ويؤخذ لصداع الحيض مغلىّ الينسون مع حبة البركة محلى بالعسل مضافًا للكوب مطحون قرن قرنفل صباحًا ومساءً.

**للأنيميا (فقر الدم):**

يؤخذ كوب من عصير الطماطم محلّى بالعسل على الريق مدة أسبوع فإنك لا ترى لصفرة الوجه والأعضاء أثرًا، وستجد نشاطًا ملحوظًا وصحة معتدلة.

**لنمو الأطفال:**

عصير الطماطم محلى بالعسل خصوصًا أثناء فترة التسنين وبداية المشى، فإنه مفيد جدًا لبنية الجسد وقوة العظام.

ولنمو الطفل وقوة بنيته الجسدية والذهنية يؤخذ كوب من اللبن الحليب بقدر ما يتناسب مع عمر وحجم الطفل محلّى بالعسل مع بيضة منفردة أو مذابة مع اللبن وهى نيئة، مرة فى اليوم تكفى.

**لأمراض الصدر:**

يؤخذ مقدار كوب من عصير الفجل فيه ملعقة عسل كبيرة صباحًا ومساءً فإنه يقضى على الأمراض الصدرية فى مدة لا تتجاوز أسبوعًا.

وأيضًا مغلىّ لبان الذكر «كندر» محلى بالعسل مقدار ملعقة كبيرة لكوب من المغلىّ فإنه يقوى وينشّط الرئتين. يؤخذ على الريق وقبل النوم.

**لعلاج البخر:**

البَخْرُ رائحة كريهة تنبعث من فم المصاب تنفّر منه مَنْ حوله. ولا سيما إذا كان من الزوجة أو الزوج. ولعلاج ذلك، يؤخذ مسحوق الكزبرة وسكر نبات مقدار ملعقة صغيرة على الريق مدة أسبوع، يعقبها كوب لبن حليب ساخن محلى بالعسل.

## لبحة الصوت:

يُطحن الفول البلدى أو فول الصويا، يُنخل دقيقه ويؤخذ من الدقيق بعد النخل ٤ ملاعق كبيرة مع ٨٠٠ج زبيب مع ١٥ قطعة زبدة بلدى ويفضل البقرى، يضاف الجميع إلى كيلو عسل ويطبخ على نار هادئة مدة ٥ دقائق، بعدها يوضع فى إناء زجاجى ويؤخذ منه ملعقة كبيرة على الريق وقبل النوم.

ولبحة الصوت أيضًا: لبخة من مفروم الكزبرة الخضراء توضع على الحنجرة من الخارج أثناء الليل وتثبت بشاش أو منديل نظيف مدة أسبوع، وكذلك بمص قطعة من الصمغ العربى مع مثلها من سكر النبات، (القطعة قدر جرامين)، ثلاث مرات فى اليوم.

## للأنفلونزا:

تؤكل بصلة متوسطة فى الإفطار، يعقبها تناول ملعقة عسل كبيرة مذابة فى كوب مغلىّ دار صينى، مرتين فى اليوم.

ويمكن استنشاق بخار مغلىّ البصل بالعسل: تُبْشَر (تُبْرَش) بصلة متوسطة فى كوب ماء ويضاف إليها ملعقة كبيرة من العسل وتوضع على نار حتى يحدث البخار. ويستقبله المصاب فى أى وقت.

## للقوباء:

يعصر الشَّبّ (ملح متبلِّز، اسمه الكيمياوى كبريتات الألمنيوم أو البوتاسيوم) مقدار فنجان فيه نصف كوب عسل ويغلى الجميع ويوضع فى إناء زجاجى جيد القفل ويدهن منه القوباء فإنه سرعان ما يزيلها.

## للقروح المتعفنة:

فنجان من زيت كبد الحوت يُمزج بفنجان عسل، ويُطهّر الجرح جيدًا بماء ساخن فيه عسل أيضًا، وبعد التطهير، يُدهن بمزيج العسل وزيت كبد الحوت

ويضمد عليه بشاش طبى، وتكرر العملية ما بقى هناك تعفن حتى تشفى بإذن الله تعالى. ويراعى شرب العسل محلّى به أى مشروب يشربه المريض بوفرة مدة العلاج، ويمكن شرب العسل مقدار ملعقة ونصف صغيرة مذابة فى فنجان ماء ساخن ثلاث مرات فى اليوم عقب الوجبات الغذائية.

وللقضاء على عفونة الجروح والقروح وسرعة شفائها هناك نبات يدعى «جعضين» وفى لغة العامة «شخير» ينبت فى الحقول وعلى جداول المياه، عصيره يشفى من القوباء والجروح والقروح إذا غُسل به ولا يوجد له مثيل فى الصيدلية.

### لآلام الأسنان وتقوية اللثة:

يُخلط العسل بالخل ويُتمضمض به صباحًا ومساءً، مع تدليك اللثة. ويمكن استعمال السِّواك بالعسل مثل المعجون بالفرشاة فإنه أعظم واقٍ للأسنان.

### للدوالى:

يُسخّن العسل مع دهن الورد ويُدلّك به الدوالى وهو ساخن قدر ما يحتمل المصاب، مع دهن الدوالى وعمل مساج قبل النوم، ويراعى شرب ملعقة كبيرة من العسل عقب الوجبات الثلاث حتى تزول الدوالى، واحذر الاستعجال والجزع.

### للأورام الخبيثة:

تُدلّك بمزيج ساخن من العسل وعصير البصل، مع تضميد الورم بغراء النحل، (مادة من مشتقات العسل)، مع مراعاة التنظيف جيدًا.

وللأورام الخبيثة، تؤكل كميات وفيرة من العسل ممزوجة بعصير البصل. فالعسل عند إضافة ماء عصير البصل إليه يتحول إلى سائل أبيض كُلّه وأنت مطمئن فإنه يذاب بتأثير مواد البصل الفعالة، وإضافته إلى العسل، أدعى للقضاء على جذور الأورام من الداخل. ويلزم لذلك ملعقة عسل كبيرة لمثلها من عصير البصل ثلاث مرات فى اليوم.

### للسل الرئوى:

يُمزج دهن الورد بقدره من العسل، ويشرب فنجان من المزيج صباحًا على الريق ومساءً قبل النوم، ويُدهن الصدر والقصبة الهوائية بزيت الزيتون مضافًا فى العسل قبل النوم ويستمر العلاج ١٥ يومًا، تبرأ بإذن الله.

### للربو:

ملعقة كبيرة من مزيج مكون من: فنجان عسل وفنجان سكنجبين (موجود عند العطارين)، وفنجان خل التفاح، ويمزج الجميع بالإذابة فى ماء ساخن ويشرب منه على الريق يوميًا مدة ١٠ أيام.

### لضغط الدم:

يُستعمل عصير الليمون محلّى بالعسل كدواء ناجع لارتفاع ضغط الدم، ولأمراض أخرى مختلفة مثل الاضطرابات العصبية والنفسية. لذا ينصح دكتور «أ. راف» الأشخاص العصبيين بشرب عصير نصف ليمونة مع ملعقة عسل كبيرة تذاب فى كوب ماء فاتر كل يوم، وهذا الشراب له تأثير عجيب إذا تخلد بعده لنوم هادئ.

وينصح «د. هيور تويج» بعصير الليمون مع العسل نظرًا لتأثيره القوى والفعال على نزلات البرد. ويصف «د. أوبرفل» عصير الليمون مع العسل وزيت الزيتون لأمراض الكبد والحويصلة المرارية[(١)].

### العسل والأطفال:

يُستعمل العسل غذاء للأطفال منذ الشهر الرابع، وذلك بأخذ ملعقة صغيرة، فيساعد على نمو الطفل وحفظه من مرض الكُساح (لين العظام). كما يساعد فى خروج الأسنان دون أى اضطرابات فى صحة الطفل، ويعمل على وقاية الأسنان

(١) للمزيد من التفاصيل عن العسل ومنافعه والاستشفاء به، اقرأ كتابنا: «صيدلية النحل القرآنية».

من التسوس. فضلاً عن إمداده لجسم الطفل بالعناصر المعدنية المفيدة والفعالة. ويعتبر العسل غذاء جيدًا للأطفال يعمل على رعاية أجسادهم ونموها وزيادة وزن الضعفاء منهم، فضلاً عن إمدادهم بالطاقة اللازمة.

أمَّا بالنسبة للأسنان عامة فى الصغير والكبير فإنَّ العسل يلعب دورًا فعالاً فى نموها وحمايتها.

## العسل ومرضى السكرى:

ثبت من التجارب العديدة أنَّ مرضى السكر تنخفض نسبة السكرى فى دمائهم فتصبح كما فى الأشخاص الأصحّاء العاديين وذلك إذا تناولوا العسل كغذاء، وثبت من التجربة وجود مادة مؤكدة فى العسل تجعل تمثيل سكّره أكثر سهولة فى الجسم فلا يظهر بنسبة مرتفعة فى الدم.

ومما يساعد على تمثيله كذلك احتواؤه على نسبة مرتفعة من البوتاسيوم، وقد ثبت فائدة العسل إذا كان مرض البول السكرى لا يرجع إلى انعدام الأنسولين تمامًا، وإنما يرجع إلى صعوبة تنبيه الخلايا التى تفرزه فى الدم، وفى مثل هذه الحالة تعمل الملعقة الصغيرة من العسل على زيادة سريعة وكبيرة فى سكر الدم مما يؤدى إلى تنبيه خلايا البنكرياس لإفراز الأنسولين. ويجب على مريض السكرى إجراء تحليل للدم قبل تناول العسل وبعده ليحدد الطبيب الكمية المسموح بها فى طعامه.

## العسل فى التجميل:

يُستعمل العسل كقناع مكوَّن من ملعقة كبيرة من العسل يضاف إليها مثلها من لبن الزبادى (اللبن الخامر) ويُطلى به الوجه ليلاً كعلاج لالتهابات البشرة والبقع السوداء من آثار حب الشباب، وكذلك علاج البثور وفقاعات الوجه فى البشرة الدهنية.

ويمكن استعمال قناع مكوّن من ملعقة عسل وملعقة لبن حليب وملعقة ليمون

حامض كعلاج للوجه عند ذوى البشرة الدهنية يسبقه مسح للوجه بماء الورد (المَاوَرْد بالعامية) وذلك بغمس قطنة طبية بماء الورد ومسح الوجه بها ثم يدهن القناع بعد ذلك.

## العسل وعلاج أمراض العين:

من الثابت بالبحث والتجربة أنَّ العسل يفيد فى علاج التهابات الجفون، والملتحمة والقرنية، وذلك بعمل مرهم منه يضاف إليه ٣٪ سلفات، ويستعمل فى علاج قرحة القرنية البطيئة الالتئام. كما يستعمل العسل فى علاج حالات كثيرة من التهابات القرنية وتقرحاتها بدهان الموضع بالعسل فقط دون إضافة أى شىء آخر إليه.

وعن استخدام العسل فى علاج الحروق والالتهابات الجلدية قال «د. يويريش» فى كتابه «العلاج بعسل النحل»: إنَّ رجلاً عمره نحو ٣٣ سنة كان يحمل وعاءين مليئين بالماء الساخن وفجأة تعثر وسقط أرضًا، نتيجة لاصطدام قدميه بشىء صلب، فأصيب بحروق بالغة جعلت جلد الجانب الأيمن من وجهه يتقشر وتورمت أجفان العين اليمنى، وأصبحت الملتحمة حمراء مؤلمة جدًا، وعلى الجانب الأيمن من العنق ظهرت البثور فى عدة أماكن، وتقشر الجلد فى أماكن كثيرة، وكذلك الكتف الأيمن صار محمرًا بكامله، وكان يشعر بآلام شديدة فى الوجه والعينين ويشكو صداعًا وطنينًا فى أذنيه، بينما ضعف جسده وارتفع نبض قلبه.

عمد الرجل إلى دهن الحروق بالعسل وتغطيتها به مرتين فى اليوم، وسرعان ما خف الورم من الأجفان وبدأت طبقة جلدية جديدة تظهر مكان الحروق مبشرة بسرعة التئامها، واستعاد المريض القدرة على فتح وغلق عينيه. وباستمرار العلاج كدهان مدة ستة أيام شفيت كرة العين تمامًا، وسقطت القشور والطبقة الحمراء الرفيعة التى كانت مصابة من الجفون، وزال الورم منها تمامًا.

ويمكن استخدام العسل فى علاج الحروق كدهان فى سائر البدن وأجزائه المصابة، وكذا الجروح حيث ثبت بالتجربة أنه يساعد على التئامها وإعادة بناء الأنسجة فيها بسرعة فائقة لا يناظره فيها أى دواء طبى آخر. ويمكن استعمال العسل كمرهم يُمَسُّ فى العين فى حالات التهابها وحالات الدموع النازلة منها وورم الأجفان والاحمرار باستخدام العسل كدهان خارجى وكمرهم داخلى فى العين. وقد حقق فى مثل هذه الحالات نتائج باهرة.

## العسل ووقاية الأطفال:

يتكون العسل من مادة طبيعية لم يطرأ عليها أى تغيير صناعى، إذ يحتوى على أسهل أنواع السكر قابلية للهضم وملاءمة للجسم، وهو سكر العنب «الجلوكوز» وسكر الفواكه «الفركتوز». ومن الغريب أنه لا يستعمل على نطاق واسع خصوصًا فى تغذية الأطفال الرضّع. ومن الثابت بالبحث أنَّ أفضل نسبة لاستعمال العسل فى تغذية الأطفال هى ملعقتان صغيرتان لكل ٢٠٠ ـ ٢٥٠سم من الحليب. وتزاد هذه الكمية نصف ملعقة صغيرة فى حالات الإمساك، وتنقص نصف ملعقة فى حالات الإسهال، فضلاً عن أنَّ الرضع الذين يُغذون بالعسل لا يصابون بالمغص المعوى إلا نادرًا لأنَّ السرعة التى يُمتص بها العسل لا تترك مجالاً لحدوث التخمر فى الأمعاء.

وإليك بعض الحالات المرضية التى يتعرض لها الأطفال ومدى نجاح العسل فى علاجها:

يروى «د. ن يويريش» أنَّ مجموعة من الأطفال عددهم ٢٠ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٣ ـ ٦ سنوات كانوا يتناولون العسل فى غذائهم بصورة منتظمة لمدة ستة أسابيع فى روضة للأطفال تحت إشراف دكتورة «زوركسوفا»، وفى هذه الفترة أصيب بعض الأطفال بالحصبة والتهاب الغدد النكفية، وقد لوحظ أنَّ الأطفال الذين أصيبوا اتخذ معهم المرض دورة هيّنة ليّنة دون مضاعفات بسبب

تناولهم العسل. وبعد مضى ستة أسابيع من تناول الأطفال العسل تحسنت صحتهم إلى حد كبير وأصبحوا مرحين مفعمين بالحيوية، وتحسن سلوكهم ونومهم، وزاد وزنهم جميعًا. وكانت نسبة الزيادة فى الأسبوعين الأولين من العلاج بالعسل هى نصف كيلو جرام. ولم يكن هناك أى حالة إسهال أو زحار (دسنتاريا) أو غيرها من أمراض القناة الهضمية...

وفى الإسهال المعدى حققت النتائج التى أجراها (د. جولب» نجاحًا باهرًا جعلته أشد قناعة بفاعلية العسل فى علاج الإسهال السام المعدى حيث كان سير المرض أقل ضراوة والتماثل للشفاء أسرع.

وعن ملاحظاته فى عيادة طب الأطفال أنَّ إضافة العسل إلى غذاء الأطفال لا يسرع فقط فى إنجاز شفائهم بل يزيد كذلك فى وزنهم، وثبت أنه يهيئ حالة نفسية حسنة للطفل تتسم بالمرح والاتزان والهدوء.

## لتقوية عضلة القلب:

يُغلى مقدار فنجان من قشر الرمان بعد تجفيفه وسحقه ويُحلى بملعقة عسل، ويؤخذ صباحًا ومساءً مدة أسبوع، فإنه يقوى عضلة القلب وينشطه جيدًا.

ولضيق صمام القلب «الشريان الأورطى» أو التاجى: يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من العسل ومثلها من زيت الزيتون فى كوب ماء ساخن مع نصف ليمونة حامضة. يمزج العسل مع زيت الزيتون والليمون فى كوب الماء ويسخّن قليلاً ويشرب على الريق.

ولتقوية عضلة القلب والأداء العالى الجنسى لمرضى القلب، تُؤكَلْ بَصَلَة متوسطة يوميًا يعقبها بعد ساعة كوب مغلىّ الصعتر محلّى بالعسل.

## للروماتيزم:

١ ـ يُشرب العسل مذابًا فى كوب ماء ساخن مع ملعقة صغيرة من دهن الحبة السوداء مرتين فى اليوم.

٢ ـ يُدلّك موضع الروماتيزم بمزيج من زيت الحبة وزيت النعناع وزيت الكافور بعد أن يُسخّن قدر ما يحتمل المصاب، ويدلّك به صباحًا وقبل النوم.

**للاستسقاء:**

يُشرب مغليّ اللّبان دكر «الكندر» المحلّى بالعسل صباحًا ومساءً: مقدار كوب لكل ملعقة عسل كبيرة، مع تدليك الطحال بدهن الورد أو صبغة اليود المخففة مرتين. ويمكن كَيٌّ صاحب الاستسقاء كيًّا يسيرًا فى الحجم فوق وتحت السرّة فإنه يصفّى الاستسقاء (انحباس الماء فى الجسم)، مع تناول العسل والشوفان وخبز القمح مدة ثلاثة أيام.

**لحصى الكلى:**

تُطبخ كمية من ورق الخبّازة البرية، يضاف إليها ثلاث ملاعق من العسل وملعقة كبيرة من السمن البقرى. يصفى الورق جيدًا بعد مزجه، ويؤخذ خلاصة الشراب المغليّ بالعسل والسمن ويُشرب منه كوب دافئ عند المغص مدة أسبوع فإنه نافع ويفتت الحصى.

**لأمراض الكبد:**

يؤخذ مقدار ملعقة من مطحون لحاء (قشر) البلوط لكل فنجان عسل. يؤكل على الريق مدة ١٥ يومًا بلا انقطاع فإنه نافع عجيب يحقق الشفاء بإذن خالق الأرض والسماء.

ولقوة الجسم عامة وحيويته شُرب ملعقة عسل فى كوب ماءٍ دافئ. اتَّخِذْ من ذلك عادة دائمة، فإنه ضد الشيخوخة.

والهرم (وهن العظام ولينها)، ونحن فى ذلك نقتدى بسيد الخلق وحبيب الحق محمد ﷺ، الذى كان يشرب العسل ويأمر بشرابه لما علّمه ربه سبحانه وتعالى ما فيه من الفوائد.

### لآلام الولادة:

إذا شربت الحامل فنجان عسل عند بدء الطلق يسَّر الله تعالى لها ولادةً سهلة يسيرة.

ولْتُكثِر الوالدةُ من تناول العسل بخبز القمح البلدى عقب الولادة فإنه أدعى لالتئام المفاصل والجسم.

ولإدرار دم الحيض ومنع آلامه، تأخذ كوبًا مغليًا غليًا جيدًا من الحلبة، محلّى بالعسل صباحًا ومساءً.

ولنظافة المهبل يعمل دش ماء ساخن مذابًا به العسل فإنه يعد عملية قشط.

### القوة الجنسية والتناسلية:

يُؤخذ ماءُ البصل بعد عصر ٤ بصلات كبيرة وتصفيتها ثم يضاف إليها مثلها عسل، ويوضع فى إناء على نار هادئة حتى تذهب رغوة العسل. يعبأ بعد ذلك فى وعاء زجاجى كالذى يستخدم للمربّى ويؤخذ ملعقة كبيرة بعد وجبة الغذاء.

كذلك يؤخذ العسل مع بذر الجرجير والفجل بالطريقة نفسها كما مع البصل، فإنه يجعل الكهل العجوز شابًا فى الأداء بإذن الله.

### للعقم عند النساء والرجال:

يؤخذ غذاء ملكات النحل الطازج، أى فور خروجه من الخلايا، ويؤكل على الريق، ويشرب بعد كوب مغليّ من الحليب البقرى مذاب فيه برادة قرن وحيد القرن، أى يبرد القرن بمبرد أو سكين ويضاف إلى اللبن ويشرب عقب تناول غذاء الملكات قدر ٣ مليجرام برادة القرن، ولمدة شهر. واسأل ربك الولد فهو القائل: ﴿**لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذُكْرانًا وإناثًا ويجعل من يشاء عقيمًا إنه عليم قدير**﴾ [الشورى: ٤٩ ـ ٥٠].

**للسرطان:**

يؤخذ غذاء ملكات النحل من الخلية مباشرة قدر ١٠٠ مليجرام مرة كل أسبوع، مع بلع العسل بشمعه مقدار فنجان كل يوم، مع تدليك الجسم بالعسل ودهن الحبة السوداء، ثم الاغتسال بعد ساعة بماء ساخن مع شرب دقيق الحبة فى عصير جزر وعسل.

وتناول العسل فى عصير الجزر يُحلّل السرطان ويوقفه، ويزيد فى قوة البصر وحدة السمع، ويمنع طنين الأذن وغشيان العينين.

**للسموم:**

يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من دهن السمسم فى فنجان من العسل صباحًا على الريق، أمَّا مساء فيشرب كوب حليب مذاب فيه عسل ومضاف إليه ٧ قطرات عنبر. ويكرر ذلك ثلاثة أيام، يتخلله وسط النهار شرب كوب من السمن البقرى الصافى.

**للبرص والبهق:**

يُدلك البرص أو البهق بماء ساخن فوق العادة بقطعة صوف ويخلط العسل بالنّشاء ويُدهن به الموضع.

**لأمراض الأذن:**

يُمزج قدر من العسل مع قليل من الملح ويُذاب فى ماء ساخن ويقطر منه فى الأذن قبل النوم.

**لذهاب خشونة الصدر:**

تُقلى الحلبة وتُسحق وتُعجن بالعسل وتُؤكل على الريق مدة أسبوع.

**لجلاء الصدر:**

يؤخذ مغلىّ الليمون الحامض محلّى بالعسل، مقدار كوب لكل ملعقة عسل

كبيرة، على الريق مدة ٧ أيام.

**للبروستاتا:**

يؤخذ غذاء الملكات من الخلية مباشرة «٥٠ مليجرامًا» على الريق مدة ١٥ يومًا، مع عمل حمام ساخن فوق العادة يجلس فيه المصاب مدة ١٥ دقيقة يذهب تضخمها وآلامها بإذن الله.

***

# الثوم

واسمه فى العربية الفصحى «فوم».

وفصوص الثوم هى التى تستخدم طبيًا، بينما قشوره تفيد فى منع سقوط الشعر والجزاز، إذا تم غليانها مع زيت الزيتون الخالص، ولمدة غليان لا تزيد على دقيقتين ثم تدلك فروة الرأس بعد تصفية القشر. أما فصوصه، فتعتبر ترياقًا من السموم خصوصًا سموم الأفاعى والمجوهرات، والسموم عامة. إلا أنَّ السموم الكيماوية يفضل لها اللبن الرايب والحليب مضافًا إلى البيض النّىء. وهو العلاج الناجع لمرضى السكرى. يبلغ خمسة فصوص على الريق. وهو يدرّ الطمث، ويخرج نزلات البرد، ويطرد البلغم. والإكثار منه يُفسد البصر ويُصدع الرأس. وهو يحوى زيوتًا طيارة تحتوى على مركبات كبريتية. وقد ذكر بعض الأطباء أنَّ الثوم له أربعون فائدة طبية.

## وإليك بيان بعض فوائد الثوم:

١ ـ منبه معوى.

٢ ـ مطهر للأمعاء.

٣ ـ يوقف الإسهال الميكروبى.

٤ ـ يستخدم شرجيًا لإيقاف الزُّحار (الدوسنتاريا).

٥ ـ مفيد للأعصاب.

٦ ـ مزيل لعفونة الأمعاء.

٧ ـ يضاف إلى اللبن الخامر «الرايب»، سلطة اللبن، فيفيد فى إزالة حصى الكلى، ويخفف المغص الكلوى.

٨ ـ منعش ومفيد فى أنواع الربو والسعال (الكحة)، بتحضير شراب الثوم وذلك بإضافة ملعقتين من العسل الأسود على فصوص مقشّرة ومخرطة، وتترك مدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات، ثم يُصفى ويُؤخذ ملعقة من الشراب وقت السعال.

٩ ـ يفيد فى علاج أمراض الجهاز التنفسى كالسعال الديكى: يعطى الطفل ١٠ ـ ١٢ نقطة من عصير الثوم مع عصير البرتقال كل أربع ساعات.

١٠ ـ يخفّض ضغط الدم وينشّط حركة القلب وينبّه الدورة الدموية، ويفيد فى علاج تصلب الشرايين.

١١ ـ يستعمل الثوم مع البقدونس وزيت الزيتون وعصير الليمون لطرد الرمل والحصى من الكلى ويؤخذ فى هذه الحالة على الريق.

١٢ ـ يتميز الثوم بخاصة ملينة، لذا يستخدم فى حالات الإمساك.

١٣ ـ كان المصريون القدماء يحضّرون منه دهانًا استخدموه فى علاج الروماتيزم والنقرس واللمباجو، واستحضروا منه مرهمًا لعلاج آلام الروماتيزم الصدرى.

١٤ ـ وحديثًا استخرج من الثوم دواء باسم الأنيودول **Anyodole** داخل كبسولات مغلفة لسهولة تعاطيها تستخدم فى علاج التيفوئيد.

١٥ ـ زيوت الثوم الطيارة وعصارته لها تأثير قاتل على كثير جدًا من الميكروبات المسببة للأمراض المختلفة، وهى أقوى تأثيرًا من عصير البصل.

١٦ ـ يستعمل عصير الثوم دهانًا لحكة الجلد. وقد أثبت العلم الحديث أن العامل الفعال فى الثوم مادة تسمى «اليسن» تنظف الجسم من الجراثيم الضارة.

١٧ ـ يقتل الديدان المعوية الدبوسية Oxyureus ويطهّر الأمعاء منها، ولذا يفضل أن يُعطى الطفل فنجانًا من الحليب غُلى فيه بضعة فصوص من الثوم،

على الريق صباحًا، ويلى ذلك حقنة شرجية دافئة بمغلىّ عصير الثوم، فهذا يقتل الديدان التى فى بطن الطفل وتخرج مع البراز.

ويمكن التخلّص من رائحة الثوم المنفرة بتناول ملعقة من عسل النحل بعد أكل الثوم، أو مضغ حبات من البن أو حب الكمون أو عروق البقدونس وينصح الأطباء من لا يقدر على أكل الثوم بسحقه جيدًا فى إناء السلاطة بحيث يترك أثرًا لما فيه من فوائد. وإذا أخذ الثوم بإفراط يسبّب زيادة ضغط الدم وضعفًا بالبصر، كما أنّ الإكثار منه يضر بالحوامل.

## طريقة استخدام الثوم فى علاج المسموم:

لإسعاف المسموم يهرس ٥ فصوص ثوم وتُخلط بفنجان عسل مذاب فى مغلىّ الحبة السوداء. يُشرب الجميع فورًا لحصار السم وإبطال مفعوله. يكرر هذا المشروب صباحًا ومساءً.

وإن كان سُم ثعبان يُدهن مكان الألم بزيت الثوم. وإن كان السم مشروبًا، تُدهن المعدة من الخارج.

وإن كانت سموم مجوهرات، يضاف عصير الثوم إلى اللبن الحليب مع قدر من السمن البقرى.

## لتطهير المعدة:

يفرم فصان من الثوم وتؤخذ على الريق، والأفضل ثقبهما بعود خشب رفيع قبل البلع فإنها أفضل من عملية الفرم خشية تسرّب الزيوت الطيارة واليود والمواد الفعالة. وبعد أخذ الفصين، يُشرب كوب مغلىّ شمّر محلّى بعسل مرَّة فى الأسبوع على الأقل.

ولإذابة الكوليسترول فى الدم، يراعى وضع فصين فى السلاطة فى وجبة الغداء دائمًا وكأنهما من خضار السلطة اليومية مع بقية الطعام.

### لإدرار البول:

يُغلى الشعير جيدًا وبعد أن يبرد يهرس ٣ فصوص ثوم وتخلط فيه ويشرب على الريق، مع الإكثار من تناول السوائل: عصير ليمون، عصير جزر، عصير قصب وهكذا.

### لعلاج الأميبيا والدسنتاريا:

يؤخذ فص بعد تقطيعه عقب كل وجبة مدة أسبوع. يتبعه شرب ملعقة صغيرة من زيت الزيتون فإنه يقضى على الأميبيا.

### لعسر الهضم والمغص والغازات:

يُشرب كوب من عصير الكمثرى (الإجاص) مذاب فيه ٣ فصوص من الثوم قبل النوم فى وقت المغص وعسر الهضم. ويُدهن البطن بزيت الثوم مضافًا إلى زيت الزيتون.

### لعلاج التيفوئيد:

تُقطع ٥ فصوص من الثوم وتضاف إلى كوب حليب ساخن محلّى بعسل ويُشرب قبل النوم.

يُدهن العمود الفقرى وأطراف المريض بزيت الثوم ممزوجًا بزيت الزيتون. وفى الصباح يستنشق بخار الثوم.

### لعلاج الأعصاب:

ابتلاع فصّين بعد تقطيعهما مع لبن حليب ساخن فيه ٣ قطرات من العنبر، ويشرب على الريق، فإنه يقوى الأعصاب ويبعث على الهدوء وإزالة الاكتئاب والتوتر النفسى والعصبى.

ولهدوء الأعصاب تنقع حفنة من التمر بعد تقطيعها (ما عدا النوى) فى كوب ماء يشرب على الريق فإنه جيد مفيد خصوصًا للأطفال الذين يعانون العصبية

والاضطراب وكثرة البكاء من دون سبب، فإنه شاف باعث على الهدوء.

وكذلك تناول كوب زبادى فيه مقدار ملعقة عسل كبيرة ومهروس فيه فصان من الثوم. وهذا الأخير مفيد لمرضى السكرى جدًا.

### للزكام والرشح:

يُبلع فصٌ مقطّع بعد كل وجبة مع شرب عصير الثوم بالليمون واستنشاق بخار الثوم، فإنه جيد مفيد وعجيب فى علاج أمراض البرد عامة.

### للروماتيزم:

يقشّر رأس كامل من الثوم، ثم يدق ناعمًا ويعجن فى عسل مع ملعقة مطحون الحلبة الناعمة. يخلط الجميع ويوضع لبخة على مكان الألم قبل النوم ليلاً وحتى الصباح مرتين، ينتهى الروماتيزم نهائيًا بإذن الله.

### للصمم:

يُدق ٧ فصوص ثوم ثم توضع فى فنجان زيت زيتون على نار هادئة ويُسخن بقدر ما يحتمل صاحب الأذن، ويقطر فى الأذن قبل النوم منه قطرتان مع سد الأذن بقطعة قطن ترفع صباحًا. وتكرر هذه العملية يومًا بعد يوم وليس كل يوم.

### للسرطان:

يجب على مرضى السرطان تناول الثوم بكميات وفيرة فى جميع الوجبات اليومية، والأفضل أخذ ٥ فصوص على الريق تُمضغ أو تُثقب بعود خشب رفيع إن لم يستطع مضغها، وكذلك الإكثار من تناول الجزر طعامًا وعصيرًا وفى السلاطة باستمرار فإن كلاً منهما به مواد قاتلة للسرطان ومحللة له بإذن الله.

### للسل الرئوى:

يفرم ٣ فصوص فى كوب لبن حليب محلّى بعسل فيه ١٠ قطرات زيت حبة البركة، ويؤخذ على الريق، مع استنشاق بخار الثوم مساءً بأن تقطع حفنة ثوم

فى إناء به ماء مع مقدار من الملح ليزيد البخار. يُستنشق ويُنام.

### للقروح المتعفنة:

يُدق الثوم ناعمًا حتى يصير مرهمًا ويضمّد به الجرح. ومع أنه مؤلم إلا أنه يمنع الغرغرينا التى قد تؤدى إلى بتر العضو المصاب والعياذ بالله، فهو مؤلم لكن نفعه أكبر من ألمه أضعافًا مضاعفة، وفائدته محققة. إذ إنه قاتل للبكتريا والميكروبات والجراثيم. ويمكن تطهير الجرح بماء ساخن مهروس فيه ثوم. واعلم أنَّ خاصية الشفاء تتم بإذن خالق الأرض والسماء عزّ وجلّ.

### للدفتريا:

يُمضغ فصّان من الثوم مثل مضغ اللبان مدة ثلاث دقائق ثم يبلع المضيغ، ويتم هذا عقب وجبات الطعام اليومية عند الإصابة بالدفتريا مدة ثلاثة أيام. ويمكن علاج الدفتريا، باستنشاق بخار الثوم: يُفرم حفنة من الثوم فى إناء مع مقدار من الملح ويغلى فى الماء ثم يستنشق البخار مدة ٣ دقائق.

### للثعلبة:

يُنظف مكان الثعلبة جيدًا بالحلق والتدليك بماء ساخن وقطعة من الصوف الخشن، بعدها يُجفف الموضع ويُدهن بعجينة من الثوم والملح بعد دق الملح: ربع ملعقة صغيرة ملح ناعم إلى ٣ فصوص ثوم حتى يشكل مرهمًا. يدهن مكان الثعلبة ليلاً وينزع صباحًا. يدلك بعده بزيت الزيتون ويترك على الموضع نهارًا. تكرر هذه العملية ٣ مرات تموت بعدها الثعلبة وينمو شعر جديد بقدرة المبدئ المعيد لا إله إلا هو.

ولذهاب القشرة من شعر الرأس يُذاب الشبُّ فى ماء ساخن وتدلك به الفروة ليلاً يعقبه بعد الغسيل تدليك بزيت الزيتون مذاب فيه ثوم مهروس ثلاث مرات فيقضى على القشرة ويَنْعَمُ بشعر كالحرير.

### لتقوية الذاكرة:

تُسحق بالخلاّط ٣ حبات طماطم (بندورة) مع ٣ فصوص ثوم وقليل من الملح، ويشرب كعصير مثلج فى أى وقت فإنه مقوٍ للنشاط العقلى والجسدى.

### لتقوية اللثة والأسنان:

يُدق ٣ فصوص من الثوم حتى تصير مرهمًا، يدلك بها اللثة والأسنان جيدًا صباحًا وقبل النّوم، يعقبه مضمضة جيدة بماء مغلىّ فيه بقدونس أو نعناع لتطيب الفم من رائحة الثوم، ويمكن المضمضة بماء ساخن مُعَطَّر، فإنه يطيب رائحة الفم.

### للقوة الجنسية:

يُدق الثوم حتى يصير مرهمًا، ويُسوَّى فى زيت زيتون على نار هادئة حتى يصفرّ لونه، يعبأ بعد ذلك فى زجاجة صغيرة، وعند الحاجة تُدهَنُ العَانَةُ بهذا الزيت بتدليك دائرى ولا يغسل الدهان إلا بعد ساعة.

### للصداع:

يُدهن مكان الألم بزيت الثوم مضافًا إليه زيت حبة البركة بعد أن يسخن قدر ما يحتمل ويدلّك به، ويقطع فص ويبلع مع تناول فنجان مغلىّ بذور حبة البركة أو فنجان مغلىّ الصعتر فإنه يقضى على الصداع إذا كان بسبب المعدة.

### للدوخة والدوار:

تُصنع عجة مكونة من رأس ثوم مقشور و ٥ بيضات بلديات مع حرمة من الكرفس. يطبخ الجميع فى زيت الزيتون ويؤكل على الريق مدة ثلاثة أيام فيذهب الدوار والدوخة بقدرة العزيز القهّار.

### لبناء العضلات والقوة:

يؤخذ كوب من حليب الناقة مذاب فيه فصان من الثوم مدة شهر، ويؤخذ

يومًا بعد يوم على الريق مع ممارسة التمرينات الرياضية: الجرى لتقوية عضلة القلب، رفع الأثقال وتمرينات الضغط للعضلات عامة.

**لمنع تصلب الشرايين:**

يؤكل فصان على الريق يعقبه كوب مغلىّ النعناع فيه ٥ قطرات من زيت حبة البركة محلى بسكر نبات مدة أسبوع، وهو مفيد للصداع أيضًا.

وتناول أى مشروب ساخن فيه قطرات من العنبر لا يحدث معه أى تصلب شريانى أبدًا بإذن الله.

**لتسكين آلام الأسنان:**

يُسخن فص ثوم ويوضع على مكان الألم ويصبر عليه قليلاً فسرعان ما يذهب الألم. ويمكن مضغ ٣ فصوص ثوم بالأسنان فى أى وقت حال الألم فإنه أقوى مضاد حيوى وأنجح علاج. وإن كان الألم فى الفك جميعه، يوضع فص ثوم داخل صيوان الأذن جهة الفك الذى به الألم.

**للعيون ورمدها:**

يُدق ورق الثوم الأخضر ويوضع على العين المصابة، ويوضع كقناع صباحًا ومساءً فإنه بإذن الله يشفى الورد (الحمّى) والاحمرار والرمد.

**لتليين الأمعاء وتطهيرها:**

إذا أُخذ فص منه على الريق يزيل الامساك ويليِّن الأمعاء.

والثوم يقتل الديدان المعوية الدبوسية (الشعيرية). للكبار: يؤكل ٥ فصوص على الريق مدة ثلاثة أيام ولا يتناول الطعام إلا بعد ساعة من تناول الثوم. ويتبع هذه الجرعة بشربة زيت خروع فى اليوم الثالث. أمَّا للأطفال فيغلى فنجان حليب فيه ثلاثة فصوص مفرومة ويشرب على الريق، يلى ذلك عمل حقنة شرجية دافئة بمغلىّ الثوم فى الماء فإنه يقتل الديدان ويخرجها مع البراز.

ويستخدم الثوم لقتل الدودة الشريطية (الوحيدة) وذلك بغلى رأس من الثوم المقشور مدة ٢٠ دقيقة فى كوب ماء. يشرب هذا المغلىّ على الريق مدة ثلاث أيام، ويمنع صاحبها من تناول أى طعام حتى الظهيرة.

**لعلاج أمراض الكلى:**

يضاف ٣ فصوص ثوم لمقدار من البقدونس وزيت الزيتون وعصير الليمون. يغلى الجميع فى كوب ماء ويشرب على الريق. وفى حالات مغص الكلى يُعمل سلاطة من الثوم واللبن الرايب «الزبادى» فإنه مفيد يوقف المغص، ويزيل حصى الكلى.

**لتطهير الجروح:**

يمزج ١٠ جرامات من عصير الثوم و ٩ جرامات ماء، و ٣ جرامات كحول «سبرتو» ويطهر به الجروح والقروح المتقيحة.

**لمداواة السرطان:**

فى جامعة «هارفارد» الأمريكية، أثبتت الأبحاث العلمية أنَّ الأورام السرطانية لا تنمو إلا بوجود مادة تسمى آحادى فوسفات الجوانزين الدائرى، (Cyclic Guaanisine Monophosphate) وقد ثبت أنَّ خلاصة بعض النباتات تمنع تكوين هذه المادة، ومن هذه النباتات القرنبيط «القنبيط» والخيار والقثاء والبصل، ولكن وجدوا أنَّ خلاصة الثوم أكثر المواد عرقلة وإيقافًا لنموها مما جعل الثوم يقترن فى كل الأبحاث بالأورام السرطانية فى الأبحاث الحديثة.

**للبواسير:**

يُدق الثوم حتى يصير مرهمًا، يضاف إليه الشحم أو الدهن الحيوانى، كالضّأن أو أى نوع من الذبائح، يذاب الدهن بتأثير النار، يضاف إلى الثوم ويوضع فى إناء محكم القفل. يحضِّر صاحب البواسير ماءً ساخنًا فوق العادة، يجلس فيه مدة ١٠ دقائق، بعدها يسوِّك البواسير من الداخل، ويكرر ذلك مرارًا. ويحذر

أن يدخل الثوم النار بل يظل نيئًا. ويمكن استعمال الثوم دون الشحم بالدَّهْن مباشرة بعد الحمام المائى الساخن فإنه يزيل البواسير.

**للثآليل:**

تُشرط الثآليل بمشرط وتُدلك بقطعة صوف مبللة بعصير الثوم. ويدق كمية من الثوم بالملح مقدار ٥ فصوص ثوم لـ ٥ فصوص ملح. يدق الجميع حتى يصير مرهمًا يضمد به الثآليل قبل النوم وتكرر ٣ مرات.

**لتشقق اليدين والقدمين:**

إذا ما حدثت شروخ فى القدمين وتشققات فى اليدين تُطلى بمرهم الثوم ليلاً بعد وضعها فى ماء ساخن به ملح مدة ١٠ دقائق، وتكرر حسب الحالات.

**للوقاية من الطاعون والإيدز والأوبئة:**

ومسك الختام للثوم أنه سلاح فتاك ضد الأمراض السرطانية، والإيدز، والطاعون، وغيرها من الأوبئة والفيروسات المعدية، وذلك بأخذه مع عسل النحل، بخلط ٣ فصوص ثوم مع كوب مغلىّ بذور حبة البركة محلّى بالعسل فإنه جيد مفيد.

ويمكن تناول الثوم بهرسه فى العسل ويؤكل صباحًا مع خبز القمح فإنه مقوٍّ لأجهزة المناعة جدًا. ومن الثابت أنَّ الجسم يحتوى على جهاز دفاعى وجهاز هجومى وهو ما يعرف بعملية الهدم والبناء، إذ يهدم ويبنى فى الثانية ٥٠ ألف خلية. والثوم أفضل ما يقوى ويمد ويساعد جهاز المناعة على البناء والقوة والصمود.

**خصائص الثوم الطبية:**

١ ـ مضاد للبكتريا.

٢ ـ مقوٍّ عام.

٣ ـ مطهّر للأمعاء والرئتين.

٤ ـ منبّه عام للدورة الدموية والقلب

٥ ـ خافض للضغط العالى وموسّع للشرايين والشعيرات الدموية.

٦ ـ مضادّ لتصلّب الشرايين ومذيب لحامض البوليك.

٧ ـ مضادٌ للمغص.

٨ ـ مدر للبول.

٩ ـ مزيل لالتهابات المفاصل.

١٠ ـ فاتح للشهية، منبّه للجهاز الهضمى، مزيل لغازات القولون.

١١ ـ مضاد حيوى للوقاية من السرطانات.

١٢ ـ مسكّن ومانع للضربات الدماغية والتشنجات العصبية.

١٣ ـ يُستخدم فى علاج الكثير من الأمراض المعدية فى الحالات الوبائية والعدوى والكوليرا وفى مثل التيفوئيد والدفتريا والأنفلونزا.

١٤ ـ يُستخدم فى علاج الإسهال والدوسنتاريا.

١٥ ـ يُستخدم فى التهابات الرئة المُعدية مثل التهاب الشُّعَب الهوائية والسل «الدرن».

١٦ ـ يُستخدم فى علاج الأزمات الربوية لأنه طارد للبلغم.

١٧ ـ يُستخدم فى حالات الضعف العام.

١٨ ـ يُستخدم فى علاج المغص المعوى.

١٩ ـ يُستخدم فى علاج الضعف العضلى للجهاز الهضمى.

٢٠ ـ يُستخدم فى تقوية عضلات الجسم عامة.

٢١ ـ يُستخدم فى تقوية جهاز المناعة ضد الأمراض الفتاكة.

٢٢ ـ يُستخدم فى تقوية عضلة القلب وسرعة دقاته.

٢٣ ـ يُستخدم فى علاج البواسير والدوالى.

٢٤ ـ يُستخدم فى علاج الانتفاخ.

٢٥ ـ يُستخدم فى علاج الاستسقاء المائى (تضخم الطحال والكبد والبطن): زيادة حجمه وانتفاخه.

٢٦ ـ يُستخدم فى قتل ديدان الأمعاء «الإسكارس» والديدان الدبوسية والتينيا «Taenia».

٢٧ ـ يُستخدم فى حالات فقدان الشهية: يعمل سلاطة من الطحينة والثوم وبعض التوابل مثل الكمون.

٢٨ ـ يُستخدم فى علاج حالات حصى ورمل القناة البولية.

٢٩ ـ يُستخدم فى علاج آلام الروماتيزم ومرض النقرس والتهابات المفاصل.

٣٠ ـ يُستخدم فى علاج آلام الأذن وتسكين وجعها.

٣١ ـ يُستخدم فى علاج لدغ الحشرات والثعابين.

## طرق استخدام الثوم:

يستخدم فى السلاطة والأكل اليومى العادى. يمكن تناول فص من الثوم كل يوم على الريق كإجراء وقائى ومضاد حيوى ضد الأمراض، ولتقوية جهاز المناعة.

أفضل طريقة لتناول الثوم هى أخذ فصىّ ثوم مع فرعى بقدونس «حزمة خضراء» ويخرط الجميع ثم يضاف مقدار ملعقة كبيرة من زيت الزيتون فى وجبة الإفطار.

لتنقية الكليتين والأمعاء عامة، ينقع فصوص من مفروم الثوم فى كوب ماء أو

لبن يغلى به ويترك بعد الغلى منقوعًا ليلاً، ويشرب صباحًا على الريق يومًا بعد يوم. وكلما لزم الأمر لعمل غسيل لرمل الكلى وأملاحها والتخلص من الحصى والصديد تكرر العملية.

### عصير الثوم قاتل للديدان:

يؤخذ ٥٠٠ جرام من الثوم بعد فرمه، ويضاف إليه لتر ماء. يغلى ويترك مدة ساعة مع إضافة كيلو سكر. ثم يؤخذ من هذا الخليط (٣٠ ـ ٦٠ جرامًا) مقدار ٢ ـ ٣ ملعقة كبيرة على الريق قبل الإفطار.

### استخدامات الثوم الظاهرية:

**أ ـ يستخدم كمطهر للجروح والقروح:**

مطهر رقم ١ ـ ١٠٪ من محلول عصارة الثوم إلى ٣٪ كحول «سبرتو نقى».

مطهر رقم ٢: ٣٠ جرامًا من الثوم تمزج بنصف لتر خل وينقع مدة ١٠ أيام.

**ب ـ استخداماته كمرهم:**

يُخلط جزءان من زيت الكافور مع فص من الثوم، يدق دقًا ناعمًا ويدلك به لآلام الروماتيزم والعمود الفقرى.

**ج ـ استخدامه فى علاج لدغ الحشرات:**

يمسح مكان اللدغ بأجزاء من فصوص الثوم المهروس، أو بعصير الثوم.

### إرشادات عامة:

١ ـ يمكن حفظ الفاكهة بوضع كميات من فصوص الثوم فى أماكن تخزينها فإنه يحفظها من التلف والتعفن.

وكانوا قديمًا يضعون حول ذراع المريض فصوصًا من الثوم لحفظه من الأمراض المعدية، ولأنَّ عصير الثوم يملك القدرة على اختراق الجلد.

٢ ـ يمكن عمل لبخة على أماكن الروماتيزم خلاصتها عصارة الثوم مع قليل من دقيق القمح ومقدار من الخردل، تفرم جميعها وتعجن وتسخن وتوضع على مكان الألم.

٣ ـ فى علاج حرارة التيفوئيد يعمل لبخة على أطراف المريض السفلى مكونة من مفروم الثوم والبصل وحشيشة القراص: «Greties» تحت غطاء دافئ تجدد كل ساعة.

**التركيب التحليلى للثوم:**

يتكون الثوم من الآتى:

١ ـ كبريتات الجلوكوسيد.

٢ ـ زيوت طيارة.

٣ ـ خليط متجانس من أكسيد الآليل.

٤ ـ الكبريت.

٥ ـ اليود.

٦ ـ السلسلات.

كما يحتوى على مضادات حيوية مثل اليسين، والجارليسين، التى لها تأثير فعال ضد الميكروبات العنقودية.

وتعتبر الألياف السليولوزية هى المكون الرئيسى للثوم وهى الجزء المستخدم طبيًا.

* * *

# البصل

يعد البصل من أقدم الخضروات التى عرفها الإنسان واستخدمها فى طعامه، وهو حار فيه رطوبة، يفتح الشهية للطعام، ويقوى ويهيج الباه، طارد للبلغم، مانع للقىء، ملين مضاد للإمساك، مهدئ للأعصاب، وبه مادة مسيلة للدم، لذلك يفيد مرضى الجلطة الدموية بالقلب. والإكثار منه يظلم البصر، ويصدع الرأس، ورائحته منفرة، وله مفعول ملين على الجهاز الهضمى. وتحتوى المائة غرام منه على ٣٦٠٠ وحدة من فيتامين (أ) و ٢٨ ملجم من فيتامين (ج) ويقوى المعدة ويدفع ريح السموم، ويحسّن اللون، مزيل للأرق الذى يصاحب حالات الاضطراب العصبى والقلق النفسى.

ويقطر ماؤه فى الأذن لثقل السمع والطنين والقيح. قال صاحب الرحمة: إذا أضيف ماؤه لزيت الزيتون ثم سخن على النار بقدر ما يحتمله صاحب الأذن فإنه نافع جيد لثقل السمع.

وماؤه ينفع من الماء النازل بالعين اكتحالاً أو قطرة، وإذا أضيف بذره مع عسل النحل يكتحل به لبياض العين، ومغلىّ البصل ينفع للسعال.

وبذره نافع لعلاج داء الثعلبة «وهو بوار شعر الرأس» يُدلك به.

ويستخدم ماؤه مضافًا للخل كغرغرة للوز، وهو مع الخل أيضًا يوقف نزيف الأنف.

وفى سُنَن أبى داود عن عائشة أنها سُئلت عن البصل، فقالت: إنَّ آخر طعام أكله رسول الله ﷺ كان فيه بصل.

وفى السُّنَن أنه ﷺ أمر آكله وآكل الثوم أنْ يُمِتْهُما طبخًا.

وقال الإمام ابن سينا فى القانون: بذر البصل يذهب البهق.

## القيمة الطبية والغذائية للبصل:

يحتوى البصل على زيوت طيّارة مطهّرة ونسبة عالية من الكبريت. وقد استخدمه قدماء المصريين فى علاج حالات الربو، وفى تسكين الصرع، وتسخينه ووضعه لبخة للخراريج.

والزيوت الطيارة فى عصير البصل لها تأثير قاتل لمعظم الميكروبات العنقودية Staphyiococci وكذلك الميكروبات السبحية Streptococci التى تسبب التهاب الزور والحلق.

ولها تأثير مميت لميكروب الدفثيريا Diphtheria وأميبيا الدستاريا Desentery وميكروب السل T.B فقد قضت زيوت البصل عليه فى ظرف دقائق.

ينشّط حركة الأمعاء. وثبت أنَّ مضغ البصل لمدة دقائق كاف لتطهير الفم من جميع الميكروبات المرضية.

والبصل يستخدم كلبخة على الصدر للسعال الديكى، وعلى الصدر والظهر لمعالجة التهاب الرئة، وفوق موضع الكلى والمثانة لمعالجة انحباس البول، وفى أسفل القدمين لعلاج اضطرابات التسنين، وفوق الدمامل للإسراع فى استخراج الصديد منها.

## طريقة تجهيز وعمل اللبخة:

يُقطّع البصل إلى شرائح أو يُفرم، ثم يُسخن ويوضع فوق المكان المصاب، ويربط بقطعة من القماش، ثم يلف الموضع بعد ذلك بقطعة أكبر من قماش الصوف لحفظ الحرارة، مع تجديد اللبخة كل ١٢ ساعة.

كما يستعمل عصير البصل فى دهان الأطراف المبتورة لتسكين آلامها.

أما مرضى السكرى فينفعهم عصير البصل مع عسل النحل النقى، فهو علاج قاتل للسكرى، تظهر فاعليته مع المرة الثالثة. يؤخذ لمدة أسبوع يَمُن الله تعالى

عليهم بالشفاء نهائيًا.

المقادير: فنجان ونصف ماء بصل مع ملعقتى عسل على الريق.

يُشم البصل فى حالة الدوخة والإغماء، لأن رائحته النفّاذة تنبّه الدورة الدموية والتنفسية، وكذلك الأعصاب. ويمكن استخدامه فى الإسعافات الأولية بدلاً من النشادر.

يُستخدم البصل فى علاج تشقق الثدى والخراجات والبواسير إذا دُقّ وغُلىَ فى زيت الزيتون.

**الجدول التالى يبين ما يحتويه ١٠٠ جرام من البصل الجاف من مواد غذائية:**

| العنصر | نسبة وجوده | العنصر | نسبة وجوده |
|---|---|---|---|
| ماء | ٩,٩ جرام | بروتين | ١٠,١ جرام |
| دهون | ١ جرام | كربوهيدرات | ٧٥,٢ جرام |
| فيتامين (أ) | ٢٠ وحدة دولية | فيتامين (ب ١) | ٢٣ ملجم |
| فيتامين (ب ٢) | ١٥ ملجم | حمض نيكوتينيك | ١,١ ملجم |
| فيتامين (ج) | ٣٧ ملجم | كالسيوم | ١٥٨ ملجم |
| حديد | ٣,١ ملجم | فوسفور | ٢٥٦ ملجم |

الجدول من كتاب الأطعمة القرآنية للدكتور محمد كمال عبد العزيز.

## البصل وإبادة الميكروبات:

ثبت أنَّ استنشاق بخار البصل أو أكله يؤدى إلى نفاذ الزيوت الطيّارة الكبريتية داخل دم الإنسان فيبيد الميكروبات المسببة للأمراض، ولذا يمكن استخدامه فى علاج أمراض الجهاز التنفسى الناتجة عن الإصابة بالميكروبات مثل التهابات الأنف الحادة، والأنفلونزا والبرد، وكذلك التهابات الحلق والقصبة الهوائية، والشُّعَب

الهوائية مثل النزلات الشُّعَبية.

ويستخدم البصل لتطهير الفم من الميكروبات وذلك بمضغه مدة دقائق فإنه كافٍ لقتل الميكروبات المرضية مثل الدفثيريا.

**البصل وأمراض القلب:**

البصل يمنع تجلط الدم فى شرايين القلب، وبذلك يعتبر من الأدوية الوقائية الهامة للمحافظة على سلامة القلب، أو حدوث الأزمات والذبحات الصدرية. ولعل هذا هو سر قلة إصابة الفلاحين والعمّال المصريين بالجلطات الدموية والذبحات الصدرية لتناولهم البصل فى وجباتهم بكميات وفيرة.

ويقول أستاذ أمراض القلب بجامعة القاهرة، يجب استكمال الأبحاث العلمية على البصل المصرى وأثره على القلب وأمراضه. إن اليابان سبقت بريطانيا فى اكتشاف أهمية البصل وعلاقته بأمراض القلب والجلطة.

**البصل ومرض السكرى:**

نظرًا لأنَّ البصل يحتوى على مادة الجلوكولين، وهى شبيهة بهرمون الأنسولين ولها مفعول مماثل له أو يكافؤه (البديل) فإن تناوله يعمل على خفض نسبة السكر فى الدم.

**للربو:**

يُشرب فنجان من عصير البصل ممزوجًا بالعسل على الريق مدة ١٠ أيام فإنه مفيد جدًا وقاطع للربو.

**لالتهاب الرئة:**

توضع لبخة من شرائح البصل الساخن فوق الصدر والظهر مع لفها بقماش قبل النوم مدة ٥ أيام.

### للسعال الديكى:

يُطبخ البصل مع سكر النبات حتى ينعقد مثل العسل، يعبأ فى إناء زجاجى ويؤخذ منه ملعقة بعد الأكل ٣ مرات يوميًا. وللأطفال ملعقة صغيرة ٣ مرات فى اليوم أيضًا.

ويمكن أخذ مغلىّ البصل بسكر النبات كشراب لعلاج السعال والكحة مقدار كوب على الريق وقبل النوم.

كما يستخدم بخار البصل فى تطهير بعض الجروح وقد جُرب وتم شفاؤها.

ويستخدم بخار البصل فى علاج الزكام والرشوحات «الأنفلونزا» إذ يرفع الماء النازل من الأنف، ويفتح المسالك الهوائية والتنفسية.

### كيفية استخدام لبخة البصل:

يُفرم البصل ويسخن فى زيت زيتون أو زيت حبة البركة ويوضع فوق الصدر لمعالجة السعال الديكى والكحّة. وفى حالات التهابات الرئة يوضع فوق الظهر والصدر. ومعلوم أنّ لبخة البصل على الصدر والظهر تُسبق بوضع شاش على مكان الألم، ثم البصل ثم يلف بقطعة من قماش الصوف. أى يوضع شاش تحت البصل الساخن، وقماش صوف فوقه ويربط به الظهر والصدر.

وتستخدم اللبخة لعلاج الدمامل بوضعها فوق الدمل فإنها تسرع بفتحها واستخراج الصديد منها.

وتوضع اللبخة فوق أسفل القدمين لمعالجة اضطربات التسنين عند الأطفال.

وتوضع اللبخة فوق الكالو «عين السمكة» مساءً، وفى حالة انحباس البول، توضع اللبخة فوق الكلى والمثانة.

### البصل والديدان:

ينقع مفروم البصل فى الماء ليلاً. ويشربه الطفل صباحًا بعد تصفيته، أى

تصفية البصل، ويشرب الخلاصة من المنقوع بقدر طاقة الطفل على الريق، فإنه طارد للديدان، ويمكن تحليته بالعسل. وتكرر مرات حتى يتم التأكد من طرد الديدان كُلِّيَّةً.

ويمكن معالجة البواسير وطرد الديدان المعوية بعمل حقنة شرجية من مغلىّ البصل: تغلى بصلة متوسطة مدة ثلاث دقائق، يصفى البصل ويحقن بالماء شرجيًا على الريق، وقبل النوم.

## البصل والجهاز الهضمى:

يعرف البصل بأنه أفضل مقوٍّ للجهاز الهضمى، منشّط لحركة الأمعاء، منظّف وملطّف لها، ولعل سر ذلك يرجع لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف السليولوزية التى توجد فى الخضروات، والتى تقوم بتنبيه وتنشيط الحركة الدودية للأمعاء وزيادة انقباضاتها مما يساعد على سرعة هضم الطعام والتخلص من الفضلات، لذلك يفيد البصل فى حالات الإمساك وما يسمى كسل الأمعاء.

وللبصل خواص طبية عديدة، فهو مقوٍّ لعضلة القلب ومطهّر للأمعاء وجهاز المناعة، ويكافح السموم إذا أكل مشويًا أو مسلوقًا. ويستعمل البصل فى علاج الربو، وذلك بأخذ مقادير متساوية من عصير البصل والعسل مقدار ملعقة صغيرة تمزج بمثلها من العسل، وتؤخذ للنوبات الربوية كل ٣ ساعات، وذلك لقدرة البصل على طرد البلغم من الشُّعَب الهوائية. ومن الثابت أنّ نوبات الربو تُحدث ضيق النفس وتعطّل المسالك التنفسية.

## لعلاج تشقق الثدى والخراجات:

يُدق البصل ويُغلى فى زيت الزيتون، ويُدهن به تشقق الثدى، والخراجات. وتُدلك به البواسير أيضًا، على أن يسبقه عمل حمام ماء ساخن فوق العادة يجلس فيه صاحب البواسير مدة ١٠ دقائق قبل السواك للبواسير، ويكون هذا قبل النوم.

### فى حالات الإغماء:

يُعصر ماء البصل فى أنف المغمى عليه حيث تعمل رائحته النفاذة على تنبيه الدورة الدموية والتنفسية، وكذلك الأعصاب، ولذلك يمكن استعماله فى الإسعافات الأولية بدلاً من النشادر.

### فى علاج السرطان:

قام الطبيب الفرنسى «جورج لاكوفسكى» بمصل الكثير من المرضى بالبصل، فحقق نتائج باهرة فى علاج مرضى السرطان. وكان يستخدم المصل بالحقن تحت الجلد، وقال: إنَّ مصل البصل صعب الاستحضار لذا أنصح باستبداله بحقن شرجية من عصير البصل.

ويقال إنَّ عدد المعمّرين فى بلغاريا يرجع إلى أكل الخضروات والفواكه النيئة، خصوصًا البصل، واللبن الرايب، والخبز. وتشير الإحصائيات إلى أنَّ معظم الفلاحين فى بلغاريا سلموا من السرطان بسبب أكلهم البصل بكميات وفيرة.

### أضرار الإفراط فى تناول البصل:

يجب تناول البصل كعلاج بمقادير طبية شأنه شأن باقى الأدوية والعقاقير، فكل شىء يزيد عن حده، ينقلب إلى ضده، فالمقادير المستعملة من البصل طبيًا فى كل الحالات هى بصلة متوسطة، والإفراط فى تناوله يُظلم البصر وقد يؤدى إلى حدوث فقر الدم «الأنيميا» لتأثيره على كريات الدم الحمراء وعلى مادة هيموجلوبين الدم.

ونظرًا لاحتوائه على كمية كبيرة من الألياف السليولوزية يجب على أصحاب المعد اللطيفة أن يجتنبوا أكله كطعام، لكنه يستعمل كدواء شاف لكل الأمراض إذا ما أُخذ عصيرًا مضافًا للعسل، أو مغليًا، أو لبخة فيحقق نتائج عالية ومفيدة للغاية فى شتّى الأمراض.

ويقول «د. ج. فالينيه» فى كتابه «العلاج بالزيوت الطيارة» عن استخدامات البصل الداخلية:

١ - يستخدم كمقوٍّ ومنبّه للجهاز العصبى والكبد والكلية.

٢ - مدر للبول ومذيب لحصى الجهاز البولى والمرارة.

٣ - يستخدم ضد الأمراض الروماتيزمية.

٤ - مطهّر ومضاد للأمراض المعدية خصوصًا ضد البكتريا العنقودية.

٥ - طارد للبلغم.

٦ - يساعد على الهضم.

٧ - يمنع تجلط الدم.

٨ - يخفّض نسبة السكر فى الدم.

٩ - قاتل للديدان.

١٠ - مهدئ ومضادّ للقلق والاضطراب النفسى.

١١ - يساعد على النوم.

١٢ - يقوم بتعويض الفقرات والمفاصل بمادة «Stailceulen».

﴿**وإنْ تعدوا نعمة الله لا تحصوها**﴾ صدق الله العظيم.

## خصائص البصل الطبية:

١ - يخفض نسبة السكريات فى الدم لاحتوائه على إنزيم الجلوكامين (Glukamine) حيث قام العالم لوران (Laurin) عام ١٩٣٤م بعمل تجربة على أرانب تم حقنها تحت الجلد بخلاصة البصل المائية، فاستمر تأثير هذه الخلاصة فى خفض السكريات فى الدم لمدة طويلة، وكان أكثر تأثيرًا من الأنسولين نفسه.

٢ - للبصل النيئ أثر فعال على الجهاز البولى، فى حين أنَّ البصل المشوى له

تأثير على القناة الهضمية.

٣ ـ للبصل قدرة فائقة على إدرار البول.

وروى «د. ج. فالينيه» فى كتابه «العلاج بالزيوت الطيارة» هذه القصة الطريفة: إن أحد الوزراء شرب عن طريق الخطأ أو طريق الصدفة عصيرًا من خلاصة البصل قبل ذهابه إلى جلسة اجتماع مجلس الوزراء، فقام أثناء الاجتماع أكثر من خمس مرات للتبول خلال ساعتين، مما أثار انتباه المجتمعين. هذه الحادثة تدل على أن عصيز البصل مدر للبول.

٤ ـ يكون البصل أكثر فائدة وفاعلية فى العلاج أثناء فصل الربيع وتنحصر هذه الفائدة فى براعم البصل الصغيرة التى تؤكل طازجة أو مطهية فى الشوربة مع اللحوم.

### فى علاج عسر الهضم والانتفاخ:

لشوربة البصل أثر رائع وفعّال فى علاج عسر الهضم والانتفاخ، حيث تم تجربتها عقب تناول كميات كبيرة من الأطعمة الدسمة التى تسبب الانتفاخ وعسر الهضم، فكان لشربها نتائج طيّبة ورائعة فى التخفيف من الآلام وإزالة الانتفاخات.

### للاستسقاء:

تُفرم بصلة واحدة لـ ٣ أطباق من اللبن الحليب، يُضرب البصل باللبن فى الخلاّط، يؤخذ من هذا المزيج يوميًا مقدار فنجان ونصف على الريق، فيظهر التحسّن خلال أسبوع من تناول المزيج، ويصل إدرار البول إلى ذروته فى الغزارة خلال ١٥ يومًا.

### علاج مرض الثعلبة:

يؤخذ خليط من البصل والملح والفلفل الأبيض لعلاج الثعلبة بدهنه موضعيًا

بعد تنظيف مكان الإصابة من الشعر ودلكه جيدًا بقطعة صوف مبللة بماء ساخن.

**للأزمات القلبية:**

تشوى بصلة وتهرس وتوضع على بطن القدمين قبل النوم فإنها تحدّ من الأزمات القلبية.

والبصل غنى بفيتامين: ث، ب، الكاروتين، فيتامين (أ) والمضادات الحيوية.

**للبروستاتا:**

يُنقع مفروم البصل فى خل التفاح مدة ثلاثة أيام ويشرب مقدار فنجان على الريق مدة أسبوع.

**لعسر التبول:**

توضع لبخة من البصل الساخن فوق الكليتين والمثانة تحت السرة «على العانة» مع شرب مزيج من عصير البصل والليمون والعسل فى ماء ساخن مرة فى اليوم.

**للرضوض والكدمات:**

يؤخذ مزيج من عصير البصل وقدر من زيت الكافور، يدلك الموضع صباحًا وقبل النوم.

**للسرطان:**

يُطحن قشر البصل المجفف جيدًا فى الشمس مع قدره وزنًا من لحاء البلوط ويعجنا معًا فى العسل. يؤخذ مقدار ملعقة، مذابة فى كوب عصير، بعد كل وجبة طعام مدة أسبوع، مع استنشاق بخار البصل للغرض نفسه.

وكنا بيّنا سابقًا كيفية عمل بخار البصل، بأن يفرم فى إناء فيه ماء وقليل من الملح ويوضع على نار حيث يستقبل المصاب بخاره.

### للروماتيزم:

يُدلك موضع الألم ببخار البصل مع زيت الزيتون قبل النوم: بصلة كبيرة فى إناء به ماء ويغلى على نار حيث يستقبل المصاب البخار بوضع مكان الألم فوق الإناء، ويدلك بزيت الزيتون قبل النوم، وفى الصباح يتناول ملعقة صغيرة من الصعتر فى فنجان عسل مدة أسبوع.

### للأمراض النفسية:

يُسلق البصل بقشره (حتمًا) ويؤكل، فإنه مفيد للمرضى النفسانيين. كما يمكن إعطاؤهم عصير البصل مضافًا إلى عصير الخس وملعقة عسل كبيرة فى الخلاط، ويشرب مثلجًا فى أى وقت فإنه نافع وجيّد.

### للمرضى النفسيين:

يُعمل شوربة من مغلىّ الكرفس الأخضر مع البصل: يُسلق ٤ بصلات كبار مع حزمة مع الكرفس فى طبق متوسط ويضاف إليه ١٥ قطرة من زيت الزيتون مع قليل من الملح ويؤكل على الريق، وفى الغداء، وقبل النوم فنجان من عصير البصل وملعقة عسل كبيرة مُذابة فى كوب زبادى «لبن رايب»، وفى الصباح كوب لبن حليب ساخن محلّى بعسل مضافًا إليه مطحون قرن قرنفل وذلك مدة أسبوع فإنه نافع للغاية.

### للقوة والنشاط:

يُشرب عصير البصل مع عصير الطماطم مع قليل من الملح فإنه يقوى ويجدد النشاط فى أى وقت. ويُسلق البصل مع لحم الضأن، ويمزج بعد ذلك سويًا «اللحم مع البصل) فى الخلاط فى كوب قمح مستنبت ويشرب كالمرقة بعد الغداء بساعة فإنه عجيب لقوة العضلات والنشاط. وأيضًا يمكن تناول طحين بذور الفجل مع عصير البصل مع صعتر ناعم، ويؤكل مع زيت الزيتون والجبنة فإنه مقوٍّ جدًا.

وللقوة التناسلية، يمزج كوب عسل ونصف كوب بصل ويغلى سويًا حتى يتبخر البصل وذلك بانعدام رائحته تمامًا من العسل، ويؤخذ من ذلك ملعقة عقب كل وجبة فإنه باهر. وكذلك أكل البصل المشوى بالفستق، وطلع النخيل بالعسل.

**لالتئام الكسور:**

تُطبخ ٤ بصلات فى شوربة نخاع العظام (عظم الذبائح) خصوصًا الإبل، ثم الضأن، ثم البقر، ويشرب كالمرق فى الغداء، وبعد فك رباط الجبيرة، يؤكل البصل بوفرة فإنه يقوّى الأعصاب ويساعد على سرعة التئام الكسر.

**للدمامل:**

يُفرم البصل ويُسخّن فى زيت الزيتون لدرجة الاصفرار، ويثبّت كالمرهم على الدمل ويضمد عليه، ويكرر مع التنظيف حتى يخرج الصديد. ويستعمل البصل مع الحبة السوداء لالتئامها نهائيًا.

**للثآليل «السنط» والزوائد:**

تُشبّع شريحة من البصل فى روح الخل (خل مركّز) ثم تُلصق على الثالول وتترك مدة يومين، ثم تنزع، وتكرر إذا لم ينزع الثألول. ويمكن تشريط الثألول بشفرة، ثم يُدهن بمعجون البصل والملح: تدق بصلة، أو شرائح من بصلة مع نصف ملعقة صغيرة من الملح، ويثبت على هيئة مرهم على الثألول فإنه يزيله.

**للجروح المتعفنة:**

يُعجن البصل فى زيت الزيتون بعد دقه جيدًا ويُدهن به الجرح أو القرحة الجلدية، ويعجن بالعسل ويُدهن به للغرض نفسه.

**للدوالى:**

توضع لبخة من مبشور البصل مع قدرها من السنقيون «البرنوف». [يكثر على

ضفاف المصارف المائية وفى الحقول وعلى الترع وجداول المياه]. ويسخنا معًا فى زيت الورد «دهن الورد المركز» ويضمد على الدوالى ليلاً ولمدة أسبوع.

### لتورم الأصابع وتشققها فى الشتاء:

توضع لبخة البصل بعد تسخينها فى زيت حبة البركة على مكان الورم فى اليد أو القدم قبل النوم، وتنزع صباحًا ثم يدهن مكان الورم بزيت الزيتون مع التدليك.

### للصداع:

يغلى مفروم البصل مع مطحون القرنفل معجونًا فى زيت الزيتون، ويترك حتى يبرد، ويُصفّى. تؤخذ الخلاصة ويدهن منها مكان الصداع، وهكذا، مع شرب ملعقة من هذا المزيج قبل النوم حتى لا يعود الصداع ثانية. علمًا أنَّ هذا العلاج مقوٍّ للأعصاب ومفيد للغاية.

### لحب الشباب:

تُسلق بصلة ثم تُهرس وتُعجن فى دقيق من القمح البلدى وتمزج فيهما بيضة مع ملعقة زيت السمسم. يدهن بهذا الدهان مساءً وصباحًا مع أكل البصل والثوم والكمثرى والبقدونس فى الوجبات.

### للأكزيما (طفح فوق الجلد وحكاك):

يؤخذ مقادير متساوية من عصير البصل وعصير الصعتر البرى ويصنع منهما مرهم يدهن به، بعد مسح الأكزيما بمحلول الخل، وتكرر يوميًا. كذلك يتوجب الابتعاد عن تناول المثيرات للحساسية والإكثار من أكل الفواكه والخضروات الطازجة وخميرة البيرة والعسل.

### لسرطان الجلد:

يؤخذ عصير البصل مع طحين الحلبة وكبريت عمود «أصفر» قدر ربع ملعقة

صغيرة، يصنع مرهم ويدهن به يوميًا صباحًا، ويغسل مساءً، وعقب الغسيل يدهن بزيت الزيتون مدة أسبوع.

**لالتهابات الكلى:**

يُسحق نوى البلح بعد تحميصه مثل البن. وتحشى به بصلة كبيرة لم ينزع عنها قشرها، ثم تُشوى شيًّا. تؤكل واحدة فى اليوم على الريق مدة أسبوع، فتزيل التهابات الكلى وتطرد الحصى والأملاح.

**للاستسقاء:**

يُشرب مقدار فنجان من شوربة البصل عقب كل وجبة. وتعمل الشوربة بسلق ٣ بصلات مدة ربع ساعة على النار فى قدر من الماء، ثم يصفى ويشرب منه بعد ذلك.

**للكحة:**

تُفرم بصلة وتلقى فى كوب عسل مدة ٣ ساعات يصفّى بعدها مفروم البصل، ويؤخذ من العسل مقدار ملعقة عقب كل وجبة.

**لتنقية الدم وتنظيف الجسم:**

تُفرم بصلة كبيرة مع جبنة وزيت زيتون وتؤكل هذه الوجبة بانتظام، فهذا طعام مفيد ومنظّف للجسم أكيد، وطارد لكل ضار غريب.

**للبول السكرى:**

تؤكل بصلة متوسطة فى اليوم فإنها تخفض السكر، خصوصًا إذا أكلت بعد جذر الكرنب (الملفوف) فقد تقضى على السكر البولى نهائيًا بإذن الله.

**لالتهاب اللوز:**

توضع لبخة بصل مسخّن فوق الحنجرة وحول العنق مع الغرغرة بعصير البصل ممزوجًا بالعسل ٣ مرات فى اليوم.

**لأمراض الأذن:**

توضع لبخة بصل مفروم ومسخّن خلف صيوان الأذن. ويقطر بماء عصير البصل مع زيت الزيتون بعد تسخينه فى الأذن صباحًا وقبل النوم.

**لتساقط الشعر:**

تُدلك فروة الرأس بعصير البصل جيدًا فإنه يوقف التساقط ويمنع الجزاز، وكذلك عصير الجرجير للغرض نفسه.

**لقتل القمل وبيضه:**

يُعصر مقدار ملعقة كبيرة من البقدونس من عصير البصل ويمزجا معًا فى زيت السمسم، ثم تدهن الرأس مع التعرض للشمس يوميًا. ويجب مراعاة إيصال الدهان للفروة وتدليكها جيدًا.

**للدوخة:**

تُحشى بصلة كبيرة بالكزبرة (كسيرة) وتُشوى بقشرها ثم تؤكل مع زبدة أو جبنة فإنها مجربة ونافعة تذهب الدوخة والدوار.

**للطحال:**

يُشوى البصل بقشره بعد حشوه بدقيق الحبة السوداء والشمّر ويؤكل مع زيت الزيتون وقليل من الجبنة والخبز البلدى. ويمكن أكل البصل المشوى مع طحال الحيوان المشوى أيضًا فإنه نافع ومفيد للطحال جدًا، وتكرر هذه الوجبة كل يومين.

**لإنقاص الوزن:**

للاحتفاظ بجسم رياضى رشيق وجميل، ولإذابة الشحوم والدهون والقضاء على الترهلات، إليك الآتى:

١ - يشرب يوميًا مقدار ملعقة صغيرة من عصير البصل، ويمكن مزجها

بملعقة من عصير الفواكه.

٢ ـ يشرب نبات رجل الأسد (يباع عند العطّار) استحلابًا صباحًا ومساءً.

٣ ـ تقرأ كثيرًا وفى ساعات متأخرة من الليل مع إعمال الفكر فى ما تقرأ والامتناع عن تناول وجبة العشاء إلا بكوب لبن زبادى أو بعض الفواكه.

٤ ـ كثرة المشى والحركة، مع عمل التمارين الرياضية.

### للزكام:

توضع لبخة بصل مسخّن فوق العنق عند نهاية الشعر مما يلى الفقرات العنقية والظهر قبل النوم، مع استنشاق بخار البصل وذلك بغلى مفروم البصل فى إناء ماء على نار هادئة.

### للأنفلونزا:

تؤكل بصلة كبيرة على الريق يتبعها أكل ليمونة بقشرها، فإنه مجرب للقضاء على الأنفلونزا.

### للسعال:

يُغلى عصير البصل فى مثله عسل، ويشرب ملعقة عقب كل وجبة، وتوضع لبخة من البصل على الصدر بضماد من الورق قبل النوم.

### لهبوط ضغط الدم:

يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من عصير البصل ومثلها من الصعتر ويصنع منهما مستحلب، وذلك بإضافتهما إلى كوب ماء ساخن ويشرب كالشاى مساءً قبل النوم، وصباحًا.

### للذبحة الصدرية:

يُدلّك الصدر بزيت البصل. ويشرب مستحلب أخيليا (أم ألف ورقة) على الريق، ويصنع المستحلب كالشاى.

**لسوء الهضم:**

تُسلق بصلة بقشرها ثم ينزع القشر عنها وتهرس فى عسل وتؤكل مرة أو مرتين، وتكرر فى حال حدوث سوء الهضم وفى كل وقت.

**لطرد الغازات:**

يُشرب عصير البصل ممزوجًا بمغلى الحلبة المحلاة بالعسل أو سكر النبات، مرة فى اليوم. وعمومًا مخلل البصل مجرّب لطرد الغازات.

**للإمساك:**

تُفرم بصلة فى لبن ويشرب، فإنه يفك الإمساك بغير إسهال، وهو يضبط حركة الأمعاء أيضًا.

**للإسهال:**

تُخلط مقادير متساوية من البن والبصل المفروم والعسل، ويؤكل قدر فنجان، فإنه يقضى على الإسهال ومسبباته.

**لطرد الديدان:**

يُحقن صاحب الديدان بحقنة شرجية من مغلىّ البصل بعد التصفية فإنه يقتل ويطرد الديدان.

**للمغص الكلوى:**

تُشرب ملعقة كبيرة من عصير البصل ممزوجة بملعقة خل، فينتهى المغص فى غضون دقائق عقب الشراب. وكذلك يمكن عمل لبخة من مفروم البصل مع دهن النعناع أو القرنفل على مكان المغص فإنه مفيد للغاية.

**للقوة والنشاط:**

يُشوى البصل بقشره ثم ينزع عنه القشر ويعجن فى عسل وسمن بلدى ويؤكل على الريق بخبز قمح، يتبعه شرب كوب حليب كبير، فإنه مفيد.

# فوائد عمومية

**وفى مسك الختام إليك هذه الفوائد:**

١ ـ **للقلب والدورة الدموية**: زيت حبة البركة فى أى مشروب وفى أى وقت.

٢ ـ **للحمى الشوكية**: يبخر بجلد القنفذ «شوك الجلد» مع حبة البركة صباحًا ومساءً، مع شرب عصير الليمون محلّى بالعسل.

٣ ـ **للعقم**: مطحون الحبة السوداء مع مطحون الحلبة مع مطحون بذر الفجل مقادير متساوية، تعجن ملعقة كبيرة من الجميع بعسل وتؤكل على الريق مدة أسبوع.

٤ ـ **للقرحة**: ملعقة من مطحون قشر الرمان فى فنجان عسل يضاف إليه ١٠ قطرات من زيت الحبّة السوداء مدة أسبوع.

٥ ـ **لالتهاب الكبد الوبائى**: ملعقة مطحون الحبة السوداء مع ملعقة صبر سقطرى وفنجان عسل. يشرب الجميع على الريق مدة أسبوع.

٦ ـ **للسكرى**: مزيج من حبة البركة وحب الرشاد وقشر الرمان المجفف وجذر الكرنب المجفف. يطحن الجميع، ويؤخذ منه ملعقة فى كوب زبادى على الريق.

٧ ـ **للإسهال**: يُعجن مطحون الحبة فى عصير الجرجير ويُشرب منه مقدار ملعقة كبيرة مدة ٣ أيام وفى أى وقت.

٨ ـ **لقوة عضلة القلب**: بصلة متوسطة نيئة فى اليوم.

٩ ـ **لحساسية الصدر**: يُغلى عرق السعد «حب بجذر النبتة» فى زيت زيتون أو سمن بلدى. يؤخذ ٣ ملاعق كبيرة على الريق.

١٠ ـ **للكلف والنمش:** يمزج زيت اللوز والليمون الحامض: ٥ قطرات ليمون لكل ٥ قطرات من زيت اللوز، يدهن قبل النوم، ويغسل صباحًا بماء دافئ وصابون.

١١ ـ **للكلى:** يؤخذ مغلىّ البقدونس محلّى بسكر النبات مقدار كوب على الريق وقبل النوم.

١٢ ـ **للبواسير:** يُعجن الثوم حتى يصير مرهمًا ويدهن به من الداخل على أن يسبقه الجلوس فى حمام ماء ساخن.

١٣ ـ **للزلال:** مغلىّ الفاصوليا الخضراء.

١٤ ـ **للصداع:** عصير الليمون محلّى بعسل النحل.

١٥ ـ **للقلب:** يُفرم التفاح بسكر النبات ويؤكل على الريق.

وهذا ما أنعم الحق تعالى به، ونِعَمُ الخالق سبحانه لا تحصى. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

* * *

# فهرس الموضوعات



* * *